

دور برنامج " سر الأرض " في التوعية الزراعية دراسة ميدانية على إحدى قرى محافظة سوهاج

إعداد /دكتور: أحمد حسين*

مقدمة:

مازال ريفنا المصري يحتاج إلى المزيد من الجهود للنهوض له إلى المستوى المرغوب، ومازالت الزراعة تحتل المكانة الأولى بين مواردنا الاقتصادية، ومازال سكان الريف يشكلون ٦٠% من سكان جمهورية مصر العربية.

ومن اجل هذا وجب بذل مزيد من الجهد والاهتمام بالزراعة وبالعاملين في ميادينها المختلفة والعمل على معالجة جميع النواحي التي تتعلق بهم مع اعتبار أن الفلاح المصري ترسب في أعماقه آثار ثلاثة آلاف عام مضت عليه بحاسنها ومساوئها، وأن محاولة النفاذ إلى أعماقه للتأثير فيه وتوجيهه نحو الوجهة المطلوبة يحتاج إلى عناية فائقة وحذر شديد ودقة متناهية.

والتليفزيون باعتباره أداة تربوية وتثقيفية وترفيهية يقع على عاتقه عبء المساهمة في إعادة صياغة المفاهيم الثقافية، وتكوين الاتجاهات والآراء التي تساعد على تقبل الفلاح للمفاهيم والطرق والأساليب الحديثة في العمليات الزراعية.

حيث تشير البحوث والدراسات إلى أن التليفزيون أصبح من الوسائل التربوية بالغة الحساسية والأهمية، ويفيد في تنمية المهارات اللغوية والتعلم الاجتماعي والنمو المعرفي، وفي اكتساب القيم الدينية والثقافية والشخصية، كما يعد وسيلة لتنمية الحس الخلقى، ووسيلة لإشباع كثير من الحاجات الثقافية المعرفية وتنمية السلوك الابتكارى كما أنه يساعد في تعديل السلوك وفي اكتساب سلوك حل المشكلات (بياجيه و اهلندر Piaget -Inhelder) ١٩٧٥ وتنمية مهارات التعلم الذاتي والتدريب على الاستقلالية وتحمل المسؤولية كما يعد وسيلة لتوجيه الأبناء والمربين إلى طرق وأساليب التربية الحديثة.

وفي ضوء ذلك فإن ما سيتعرض له البحث هو بالتحديد معرفة دور برنامج " سر الأرض " الذي يذيعه التليفزيون المصري في التوعية الزراعية.

ولقد تناولت بعض الدراسات دور وسائل الاتصال في تنمية الوعي الزراعي وأشارت إلى العديد من النتائج الهامة وفيما يلي عرض لأهم هذه الدراسات ونتائجها:

(١) دراسة سامية سليمان رزق: (١)

عن دور الاتصال الشخصي في نشر الأفكار الزراعية المستحدثة في المجتمعات الريفية ١٩٧٨م وتهدف هذه الدراسة إلى:

(١) تحديد الدور الذي يساهم به قادة الرأي الرسميون "المرشدون الزراعيون" وقادة الرأي الخليون غير الرسميين على المستوى الخلى للقرية في نشر فكرة زراعة القمح شباب بين المزارعين.

(٢) تحديد أهم الأسباب التي دفعت المزارعين إلى تجريب فكرة زراعة القمح شباب أو تلك التي منعتهم من تجربتها.

(٣) تحديد ما إذا كانت فكرة زراعة القمح شباب في القرى المبحوثة قد حققت فائدة للمزارعين أم لم تحقق.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية.

(١) تشير النتائج إلى أن جميع المرشدين الزراعيين المشكلين لعينة البحث قد سمعوا عن القمح شباب عن طريق وكيل الإرشاد بالمركز، ولعل هذه النتيجة تشير إلى إمكانية قبول الفرض العملي الأول في هذه الدراسة.

(٢) تشير النتائج إلى أن هناك إجماع تام بين المرشدين الزراعيين على أن طريقة الاجتماعات هي الطريقة الوحيدة التي اتبعها وكيل الإرشاد لتعريفهم بفكرة القمح شباب.

(٣) تشير النتائج إلى أن الأغلبية العظمى من المرشدين الزراعيين بنسبة ٩٢,٥% من أفراد العينة قرروا أن المعلومات التي حصلوا عليها كافية. ولعل هذه النتيجة تشير إلى إمكانية قبول الفرض العملي الثالث من هذه الدراسة.

(٤) تشير النتائج إلى أن أكثر من نصف مجموعة الدراسة ٥٧,٥% قرروا في اعتمادهم على القادة الخليين لتوصيل فكرة القمح شباب إلى الزراع إلى جانب اتصالها المباشر بالزراع، وذلك في مقابل ٤٢,٥% ولعل هذه النتيجة تشير إلى رفض الفرض العملي الرابع من هذه الدراسة.

(٥) تشير النتائج إلى أن ما يزيد عن أربعة أخماس مجموعة الدراسة ٨٥% منهم يقررون مشاركتهم في توعية الزراع بفكرة القمح شباب. ولعل هذه النتيجة تشير إلى إمكانية قبول الفرض

العملي السابع من هذه الدراسة.

(٦) تشير نتائج الدراسة على أن أكثر من نصف العينة مالت استجابتهم إلى تفضيل المرشد الزراعي كمصدر للاستشارة بنسبة ٦٥٩,٦% ثم القادة اقليميين بنسبة ٢٦,٧% بينما جاء الجيران في الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٧%. ولعل هذه النتيجة تشير إلى رفض الفرض العملي الثالث عشر من هذه الدراسة.

٢- دراسة على صالح ابوالعز: (٢)

عن أثر وسائل الاتصال الجماهيرية في نشر الوعي الزراعي "دراسة أثر البرامج الريفية على معارف مجموعة مختارة من مشاهديها في ريف جمهورية مصر العربية" ١٩٧٥م.
وتهدف هذه الدراسة إلى:

(١) دراسة أثر البرامج الريفية التلفزيونية على معارف الزراع بعد تعرضهم لمشاهدة مجموعة من المعلومات الإرشادية القطنية المتعلقة بمحصول القطن تلفزيونيا وذلك بقياس معنوية الفروق بين معلومات الزراع قبل وبعد تعرضهم لهذه المعلومات عن طريق التلفزيون.

(٢) دراسة أثر اختلاف سن زراع القطن على تغيير معارفهم بعد تعرضهم لمشاهدة مجموعه من المعلومات الإرشادية المتعلقة بمحصول القطن تلفزيونيا.

(٣) دراسة أثر اختلاف الحالة التعليمية للزراع على كثير من معارفهم بعد تعرضهم لمشاهدة مجموعة من المعلومات الإرشادية المتعلقة بمحصول القطن تلفزيونيا.

(٤) دراسة أثر اختلاف الحالة القيادية للزراع على تغيير معارفهم بعد تعرضهم لمشاهدة مجموعة من المعلومات الإرشادية المتعلقة بمحصول القطن تلفزيونيا.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

(١) تبين من الدراسة أن هناك فرقا معنويا إحصائيا في معلومات الزراع عن التوصيات الإرشادية القطنية قبل وبعد تعرضهم لمشاهدتها عن طريق التلفزيون، ولوحظ أن درجه معرفة الزراع لهذه التوصيات قد زادت إلى النصف تقريبا بعد مشاهدتها. وعلى ضوء هذه النتيجة توصي بقبول الفرض النظري الأول من الدراسة.

(٢) تبين من دراسة العلاقة بين العوامل التي تناولها البحث وبين معرفة التوصيات الإرشادية القطنية المرسله تلفزيونيا، أنه توجد علاقة معنوية بين معرفة هذه التوصيات وكل من التعليم

د. أحمد حسين محمددين

دور برنامج سمر الأرض في التوعية الزراعية

والقيادة، وكانت العلاقة غير معنوية بين معرفة هذه التوصيات والسن. وعلى ضوء هذه النتيجة التي توصى بقبول الفرض الإحصائي الثاني من هذه الدراسة وعدم قبول الفرض النظري البديل الثاني من هذه الدراسة.

(٣) اتضح من البحث أن المعلومات المألوفة لدى الزراع والمرتبطة بمخبرات سابقة تزيد درجة معرفتها بدرجة أكبر من المعلومات الغير مألوفة. وعلى ضوء هذه النتيجة التي توصى بقبول الفرض النظري الثالث من هذه الدراسة ورفض الفرض الإحصائي الثالث من هذه الدراسة.

(٤) تبين من البحث أن درجة معرفة الزراع للتوصيات الإرشادية المرسله عن طريق التلفزيون تتناسب تناسباً عكسياً مع عدد التوصيات المقدمة في البرنامج الواحد، فكلما قلت عدد التوصيات في البرنامج، كلما زادت درجة معرفة الزراع لهذه التوصيات والعكس بالعكس وعلى ضوء هذه النتيجة توصى بقبول الفرض النظري الرابع من هذه الدراسة ورفض الفرض الإحصائي الرابع من هذه الدراسة

وبالنسبة لرأى الزراع في البرامج الريفية فقد تبين من استجاباتهم ما يلي:

(١) أن الزراع يفضلون مشاهدة البرامج الريفية المرسله عن طريق التلفزيون في الجمعية الزراعية.

(٢) أن الزراع يفضلون مشاهدة البرامج الريفية يوم الأربعاء.

(٣) أن الزراع يشاهدون هذه البرامج ثلاث مرات أسبوعياً.

(٤) أن مدة البرنامج التلفزيوني الريفي هي نصف ساعة - مدة مناسبة.

(٥) أن الزراع يفضلون مشاهدة البرامج الريفية التلفزيونية خمس مرات أسبوعياً.

(٦) أن أفضل ميعاد لإذاعة هذه البرامج بعد العشاء حيث يكون المزارع انتهى من عمله.

(٧) أن ما يقدم في هذه البرامج من معلومات هو ما يطلبه الزراع من إرشادات وتوصيات.

٣-دراسة نرجس حلمي بياوي كلية الإعلام ١٩٧٩: (٣)

"عن دور التلفزيون كوسيلة إعلامية في نشر الوعي الزراعي".

اتضح من نتائج الدراسة أن البرامج الريفية تتم بتقديم موضوعات عن الإنتاج النباتي والحيواني واستصلاح الأراضي، كما يهتم بتربية النحل وتغذيته لما له من قيمة اقتصادية في الإنتاج

الزراعي ويتهم البرنامج أيضا بالجوانب السياسية والاجتماعية أكثر من اهتمامه بتقديم برامج تخص الحياة الاجتماعية للمرأة الريفية، النتائج وتشير نتائج هذه الدراسة إلى ما يلي:

(١) دراسة مدى ملائمة الوقت المخصص للبرامج الريفية بالنسبة لحجم سكان الريف المصري البالغ حجمه ٥٦ % من سكان مصر مع مقارنتها بالزمن المخصص للبرامج الأخرى من درامية وترفيهية وثقافية ودينية واعلانية.

(٢) دراسة مدى اهتمام المسئولين بالتلفزيون ببرامج الطوائف المختلفة والبرامج التعليمية بالمقارنة بطائفة أهل الريف.

(٣) التعرف على أسلوب تقديم البرنامج، وتحليل فئات البرنامج الريفي من خلال العينة المختارة على أساس الفترة الزمنية ومدى اعتماد مقدم البرنامج على أسلوب الحوار أو تقديم البرنامج بنفسه، ومدى استعانتة بوسائل الإيضاح.

(٤) التعرف على نوعية المصدر من حيث كفاءته العلمية ودرجة تخصصه.

(٥) تحليل مضمون الموضوعات المقدمة بالبرنامج وعمما إذا كانت تغطي جميع ما يتعلق بالحياة الريفية أم بعضها فقط.

(٦) دراسة مدى اهتمام البرنامج بالمرأة الريفية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

(١) تشير نتائج الدراسة إلى أن التلفزيون لا يضع في خريطته مكانا لبرامج التثقيف وخاصة تلك الموجهة لطائفة أهل الريف، وأن اهتمامه بالبرامج الأخرى الغير زراعية والتي تراعى اهتمامات المدينة هي الغالبة عليه، كما أوضحت الدراسة عدم ملائمة الوقت الضئيل المخصص للبرامج الريفية حيث يبلغ تعداد سكان الريف ٥٦ % من جملة السكان وتوجه لهم برامج ريفية بنسبة ٤ % من إجمالي إرسال التلفزيون..

(٢) اتضح من نتائج الدراسة أن عدد ساعات إرسال البرامج التعليمية سنة ١٩٧٧ (٥١٥٤٦) بنسبة ٧,٣ % بينما بلغت ٤٠١ ساعة لبرامج محو الأمية، وفي ١٩٧٨ بلغت عدد ساعات الإرسال ٢٢٠٤٠ ساعة بالنسبة للبرامج التعليمية، بنسبة ٣١,٣ % وبرامج محو الأمية ٤٨٤٦ بنسبة ٧٣,٧ %.

(٣) تشير نتائج الدراسة على أن برامج الطوائف ومن بينها طائفة أهل الريف والأمين لا تجد لها

دور برنامج سر الأرض فى التوعية الزراعية د. أحمد حسين محمدين

مكانا قط فى خريطة التلفزيون، إذ أن جملة ساعات الإرسال الموجهة لها منخفض جدا، فقد بلغت ٤٦٨١٣ ساعة بنسبة ٧,٤ عام ١٩٧٨ لجميع الطوائف ومن بينها أهل الريف.

(٤) تشير نتائج الدراسة إلى أن أسلوب الحوار يغلب على معظم الحلقات المختارة ٢٠ حلقة لكلا البرنامجين "الجملة الزراعية، الثورة الخضراء" إذ بلغت الفترة الزمنية لحديث الضيوف ١٤٠ دقيقة بنسبة ٣٧,٦٣% من إجمالي الفترة الزمنية بالعينة، وبلغ حديث المذيع بنفسه ١٠% وبلغ حديث المذيع مع الضيوف وتقديمه للبرنامج بنفسه بنسبة ١٩,٨٩% وحديث الفلاح بنسبة ٤,٣%.

(٥) تشير نتائج الدراسة إلى أن البرنامج الريفي يعتمد على مصادر متخصصة أو مسئولة بجانب مجتمع الريف فى إذاعة المضمون المراد نقله أكثر من اعتماده على تقديم البرنامج بواسطة حديث المذيع فقط، إذ بلغ عدد ضيوف البرنامج من المسئولين من مدير عام أو وكيل وزارة أو محافظ.. الخ بنسبة ٤٢,٣، وبلغ عدد المتخصصين بنسبة ٢٦,٩% وبلغ عدد الفلاحين بنسبة ١٥,٤%، وحديث المذيع بنفسه دون استضافة اهتمام البرامج الريفيه بتوجيه إرشادات زراعية عن محصول الفطن أكثر من غيره من المحاصيل الزراعية الأخرى، فقد قدم البرنامج الإرشادات الزراعية للقطن فى ٩ حلقات من حلقات العينة المختارة ٢٠ حلقة بنسبة ٤٥% يليه الأرز ٣ حلقات بنسبة ١٥%، وقدم البرنامج فى المواسم الزراعية المختلفة إرشادات زراعية عن مواعيد زراعة القمح والذرة والبقول والبصل، ولكنها كانت إرشادات سريعة.

٤- دراسة محمد منير حجاب: ١٩٧٤ (٤)

عن دور الصحف اليومية فى نشر الأساليب الزراعية الحديثة "دراسة تحليلية لصحف الأخبار - الأهرام - الجمهورية من ١ / ١٠ / ١٩٧٢ إلى ٣٠ / ٩ / ١٩٧٣، وكانت أهداف وتساؤلات البحث الوصول إلى إجابات عن الأسئلة الآتية: -

(١) ما حجم المساحة التي خصصتها الصحف اليومية للزراعة بصفة عامة، وللأساليب الزراعية الحديثة بصفة خاصة.

(٢) إلى أى حد استخدمت الصحف إمكانياتها الصحفية وهى الخبر والمقال والتحقيق والحديث والكاريكاتور والصور المعلق عليها والاعلان لتغطية المضمون الزراعى.

د. أحمد حسين محمدين

دور برنامج سر الأرض في التوعية الزراعية

(٣) حل وضعت الصحف في اعتبارها الظروف اخلية وهي: الاحتياجات اخلية- الوضع الثقافي

السائد - العلاقات الاجتماعية - البيان الاجتماعي السائد.

(٤) ما هي الأساليب المحتملة للاهتمام غير المتساوي بالأخبار الزراعية بصفة عامة والخاصة

بالأساليب الزراعية الجديدة بصفة خاصة، وما مدى الارتباط بين هذا الاهتمام ومواقع

ومصادر الأخبار.

(٥) إلى أي حد اهتمت الصحف بفتات الأنشطة الزراعية بصفة عامة والفتات الخاصة بالأساليب

الزراعية الحديثة بصفة خاصة.

(٦) ما هي الأساليب المختلفة لتحسين تغطية المضمون الزراعي والمضمون الخاص بالأساليب

الزراعية الحديثة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

بالنسبة للمساحة:

أوضحت الدراسة أن صحيفة الأخبار تأتي في مقدمة الصحف المصرية من حيث حجم

المساحة التي تخصصها للمادة الزراعية يليها الجمهورية ثم الأهرام ففي جريدة الأخبار تبلغ ٤, ٢% وفي

الجمهورية ٦, ١% أما الأهرام ٧, ٤% وأن هذه النسبة من المساحة التي تخصصها

الصحف اليومية لتغطية المادة الزراعية بصفة عامة لا يتناسب مع ما تمثله الزراعة من أهمية كبرى في

اقتصادنا القومي، ومع ما تمثله من إمكانيات هائلة للتصنيع الزراعي والتطور ومع ما تمثله الزراعة

من مكانة رئيسية في الاقتصاد الزراعي المصري.

بالنسبة لنوع التغطية:

تشير الدراسة إلى أن الصحف لم تستغل إمكانياتها الصحفية لا الحديث ولا الكاريكاتير ولا

الصور المعلق عليها باستثناء صورة واحدة في صحيفة الجمهورية لا تتضمن أي هدف إرشادي أو

تعليمي بالنسبة للمزارعين وكان اهتمام الصحف منصبا على الأخبار والإعلانات أما المقالات فلا

تحتل سوى نسبة ضئيلة من الاهتمام، أما التحقيقات فهي تحتل بأهمية كبيرة في جريدة الجمهورية

يليها الأخبار ثم الأهرام وهي تحتل المكانة الثانية بعد الأخبار.

دور برنامج سر الأرض فى التوعية الزراعية د. أحمد حسين محمد بن

بالنسبة لمصادر الأخبار:

تشير الدراسة إلى أن نسبة الأخبار التي لا تنسب إلى مصدره مرتفعة جدا وبلغ متوسطها في الصحف الثلاثة ٥٨% من جملة المساحة الإخبارية الخاصة بالأساليب الحديثة ومتوسط الأخبار التي جاءت عن طريق مراسلين ٣٨,٣٢٧% ومتوسط الأخبار التي جاءت عن طريق الوكالات ٤٤,٣٦%.

بالنسبة لموقع القصة الخيرية:

تشير الدراسة إلى أن نسبة الأخبار الزراعية التي ذكرت في الصفحات الداخلية مرتفعة جدا وبلغ متوسط هذه الأخبار في الصحف الثلاثة ٨٣,٣٠% وأن متوسط نسبة الأخبار الزراعية التي ذكرت في الصفحة الأخيرة لأخبار الأنشطة الزراعية في الصحف - الثلاثة ٩,٠٥٤% من المساحة الإخبارية وأن متوسط نسبة مساحة الأخبار الزراعية التي ذكرت في الصفحة الأولى بالنسبة لأخبار الأنشطة الزراعية تبلغ ٩,٨١٦% في الصحف الثلاثة، ويعكس قلة المساحة الخاصة بالأخبار الزراعية بالصفحات الأولى، مدى اهتمام الصحف بالأخبار السياسية أو الخارجية وغلبتها على الصفحة الأولى.

بالنسبة لفتات الأنشطة الزراعية:

تشير نتائج الدراسة إلى أن متوسط نسبة مساحة الفلاحة في الدراسة الشاملة ١٦,٢٢% من المساحة الزراعية، والثروة الحيوانية بنسبة ١٩,٥٩٢% من الدراسة الشاملة والدواجن بنسبة ٢,٦٧٨% ومساحة الري والصرف ٩,٧٢٦% من المساحة الزراعية، وفي الدراسة الشاملة ١٥,٩٩٨% والمنتجات الزراعية ٢١,٣٠١% والصادرات ٣,٤٥٥% والمصالح الحكومية ٧,٩٩٥%.

تحديد مشكلة الدراسة:

تنبثق مشكلة الدراسة من عدة نقاط هامة نوجزها في الآتي:

يبدأ البحث من حيث انتهت إليه الدراسات السابقة، والملاحظ من خلال مسح هذه الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة دور التلفزيون في التوعية الزراعية ما يلي:

١- أن مل هذه الدراسات ركزت على جمهور الزراع في الوجه البحرى أو منطقة الدلتا وأغفلت جمهور الوجه القبلى بالرغم من كبر حجم هذا الجمهور وكبر حجم المساحات الزراعية التي

يستغلها فى الزراعة.

٢- أن معظم هذه الدراسات لم تتعرض لمعرفة تأثير ما يقدمه التلفزيون من برامج على ثقافة ووعى الفلاح المصرى فى المجال الزراعى بل انصب اهتمامها على الجانب الشكلى - كعدد البرامج ومساحتها وتوعية هذه البرامج... فقد أشارت " دراسة: نرجس حلمى بباوى عن: دور التلفزيون كوسيلة اعلامية فى نشر الوعى الزراعى، كلية الإعلام: جامعة القاهرة ١٩٧٩ إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن التلفزيون لا يضع فى خريطته مكانا لبرامج التثقيف وخاصة تلك الموجهة لطائفة أهل الريف، وأن اهتمامه بالبرامج الأخرى الغير زراعية والتي تراعى اهتمامات المدينة هى الغالبة عليه، كما أوضحت الدراسة عدم ملائمة الوقت الضئيل المخصص للبرامج الريفية حيث يبلغ تعداد سكان أهل الريف ٥٦% من جملة السكان وتوجه لهم برامج ريفية بنسبة ٤، % من اجمالي ارسال التلفزيون واتضح من نتائج الدراسة أن عدد ارسال البرامج التعليمية سنة ١٩٧٧ (٦ ١٥ ٤ ٥) بنسبة ٧،٣% بينما بلغت ٤٠١ ساعة لبرامج محو الأمية، وفي ١٩٧٨ بلغت عدد ساعات الأرسال ٢٢٠٤٠ ساعة بالنسبة للبرامج التعليمية- بنسبة ٣،٣١% وبرامج محو الأمية ٤٨٤٦ بنسبة ٧،٣%.

كما تشير نتائج الدراسة إلى أن أسلوب الخوار يغلب على معظم الحلقات المختارة ٢٠ حلقة لكلا البرنامجين " المجلة الزراعية " " الثورة الخضراء " إذ بلغت الفترة الزمنية لحديث الضيوف ١٤٠ دقيقة بنسبة ٣٧،٦٣% من اجمالي الفترة الزمنية بالعينة، وبلغ حديث المذيع بنفسه ١٠ % وبلغ حديث المذيع مع الضيوف وتقديمه للبرنامج بنفسه بنسبة ١٩،٨٩% وحديث الفلاح بنسبة ٤،٣%.

٣- أن معظم هذه الدراسات أجريت فى حقبة السبعينات والثمانينات بالرغم من التطورات الحديثة فى مجال الزراعة وفى مجال الإرسال التلفزيوني، وبالرغم من معاناة المجتمع المصرى من أزمات فى مجال الزراعة ومجال الغذاء.

٤- أن بعض نتائج هذه الدراسات - دراسة على صالح أبو العز عن: أثر وسائل الاتصال الجماهيرية فى نشر الوعى الزراعى " دراسة أثر البرامج الريفية على معارف مجموعة مختارة من مشاهديها فى ريف ج.م.ع " ١٩٧٤ الزراعة جامعة القاهرة - تشير إلى أن درجة معرفة الزراع زادت بعد مشاهدتهم للبرامج التلفزيونية. فقد تبين من خلال هذه الدراسة أن هناك فرقا معنويا احصائيا فى معلومات الزراع عن التوصيات، الإرشادية القطنية قبل وبعد تعرضهم لمشاهدتها عن طريق التلفزيون، ولوحظ أن درجة معرفة الزراع لهذه التوصيات قد زادت إلى النصف تقريبا بعد مشاهدتها. وهذه النتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسة تدفعنا للقيام بإجراء هذه الدراسة التي

مشكلة الدراسة:

يعتبر الانتاج الزراعى فى مصر هو الركيزة الأساسية للاقتصاد المصرى. وعلى الرغم من المحاولات العديدة التي بذلت من أجل التصنيع منذ قيام ثورة ١٩٥٢ حتى الآن إلا أن الإنتاج الزراعى يمثل المصدر الأساسى للدخل القومى، وأن أى نجاح يتحقق فى مجال الزراعة ينعكس بالإيجاب على مجالات التصنيع لما يقدمه لها من خامات أساسية لازمة للتصنيع.

كما أن ريفنا المصرى يحتاج إلى المزيد من الجهود للنهوض به إلى المستوى المرغوب حيث يشكل سكانه " ٦٠% من سكان جمهورية مصر العربية. ومن أجل هذا وجب بذل المزيد من الجهود والاهتمام بالزراعة وبالعاملين فى ميادينها المختلفة والعمل على معالجة جميع أو معظم النواحي التي تتعلق بهم مع اعتبار أن الفلاح المصرى مازالت ترسب فى أعماقه آثار ثلاثة آلاف عام مضت عليه بحاسنها ومساوئها، وأن محاولة النفاذ إلى أعماقه للتأثير فيه وتوجيهه الوجهة المطلوبة يحتاج إلى عناية فائقة وحذر شديد ودقة متناهية.

وإذا أريد إحداث تأثير على الفلاح فيجب معرفة الطريق إلى ذلك وهو يتلخص فى " ضرورة التركيز على حل معظم المشاكل التي تربطه بالبيئة التي يعيش فيها من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية.

ولاشك أن التليفزيون باعتباره اليوم أهم وسائل الاتصال بال جماهير يقع على عاتقه التصدى لمثل هذه المشكلات. فهو وسيلة ذات تأثير فعال فى نشر المعرفة والمعلومات خاصة فى العصر الذى نعيشه وهو عصر العلم والتكنولوجيا والانفجار المعرفى والمتلاحق وذلك بسبب انتشاره الواسع وقدرته البالغة على الاستقطاب والاهيار واستيلائه الطاغى على أوقات الناس ومنافسته الشديدة للمؤسسات الإجماعية والوسائل الإعلامية الأخرى فى مجال التأثير الجماهيرى، حيث أنه ينقل الصورة والحركة والصوت التي تتميز بما الوسائل الأخرى، ويجعل الأحداث التي ينقلها خبرة يحتاجها المشاهد، بالإضافة إلى أنه يصل إلى مستويات متباينة، حيث يتخطى التليفزيون الحدود التي تؤدي إلى نبأين الأسر اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.

وكل هذه الخصائص والمميزات التي يتميز بها التليفزيون عن الوسائل الأخرى تجعله من أهم وسائل الاتصال بالنسبة للفلاح المصرى البسيط الذى تقوم على اكتافه التنمية الحقيقية،

فالتليفزيون يعد وسيطاً ثقافياً وفترة تربوية تعمل كمصدر للمعرفة بالنسبة له في كل ما يتعلق بحياته وعمله.

ولقد قام التليفزيون المصري في الوقت الحالي بإنتاج كثير من البرامج الموجهة وغير الموجهة التي تستهدف تعليم وتوجيه الفلاح المصري في مختلف أمور حياته خاصة في مجال عمله مثل: برنامج سر الأرض.... وما شابه ذلك. ذلك البرنامج الذي يستهدف تعليم الفلاحين تقبل أساليب الزراعة الحديثة لرفع إنتاجية القدان والقضاء على الآفات الزراعية التي تصيب المحاصيل..... الخ. ولكن يلاحظ بالرغم من تقديم مثل هذه البرامج أن هناك فجوة عميقة بين ما يذاع على المزارعين من أجل تقبل مثل هذه الأساليب الجديدة، وبين عناد وتصلب أراء المزارعين في تقبل واعتناق مثل هذه الأساليب والتعليمات الجديدة.

وفي ضوء ذلك فإن ما سيتعرض له هذا البحث هو: معرفة دور برنامج "سر الأرض" الذي يذيعه التليفزيون المصري في التوعية الزراعية الحديثة لرفع إنتاجية القدان، والحفاظ على المحاصيل من الآفات.

تكمن أهمية هذا البحث في الأسباب التالية:

(١) أن الإنتاج الزراعي في مصر لا زال ركيزة للدخل القومي بالرغم من كل المحاولات التي بذلت من أجل التصنيع، ومن ناحية أخرى فإن تنمية القطاع الريفي نفسه يؤدي إلى تنمية الصناعة، لأنه يقدم لها الخامات الأساسية اللازمة للتصنيع، ورأس المال نتيجة ما تحققه الزراعة للدخل القومي.

(٢) أن السكان الريفيون يمثلون الغالبية العظمى من سكان مصر، ويحتلون الجانب الأكبر من الزراعة في مصر.

(٣) إن تنمية الريف تحقق التوازن اللازم بين نمو الغذاء والنمو السكاني، ومن المعروف أن الدول النامية بصفة عامة ترتفع فيها معدلات الزيادة السكانية بدرجة ملحوظة، في الوقت الذي لا تتعادل فيه هذه المعدلات مع معدلات نمو الموارد الاقتصادية.

(٤) يضيف هذا البحث إلى الدراسات القليلة التي تعرضت لهذا الموضوع في السبعينات ما يمكن أن يسد جزءاً من النقص الواضح في تلك الدراسات.

تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- ما مدى مشاهدة أفراد عينة الدراسة لبرنامج سر الأرض؟
- ٢- ما مدى مناسبة وقت إذاعة برنامج سر الأرض لأفراد عينة الدراسة؟
- ٣- ما مدى استفادة الفلاحون من المعلومات التي يقدمها برنامج سر الأرض؟
- ٤- ما مدى مناسبة الموضوعات التي يقدمها برنامج سر الأرض لمواعيد الزراعة؟
- ٥- هل كل ما يشاهده الفلاح في برنامج سر الأرض يقوم بتنفيذه؟
- ٦- ما الذي قدمه برنامج سر الأرض من حلول للمشكلات التي تواجه الفلاح في الزراعة؟
- ٧- هل هناك اختلاف في معلومات الفلاحين عن العمليات الزراعية قبل تعرضهم للمعلومات التي يقدمها برنامج سر الأرض؟
- ٨- هل زادت معلومات الفلاحين عن العمليات الزراعية بعد مشاهدتهم برنامج سر الأرض.
- ٩- ما هي مقترحات الفلاحين تجاه ما يقدمه برنامج سر الأرض؟

مصطلحات الدراسة:

١- برنامج "سر الأرض"

هو ذلك البرنامج الذي ينتجه التلفزيون المصري ، ويوجهه إلى الفلاحين على اعتبار أنه برنامج يعبر عنهم ويتناسب مع فكرهم وثقافتهم، ويعالج مشكلاتهم سواء من الناحية العملية أو الاجتماعية.

٢ - مفهوم الوعي:

أولاً: مفهوم الوعي في اللغة

وعى: الوعي: حفظ القلب لشيء. وعى الشيء، والحديث يعيه وعياً وأوعاد: حفظه وفهمه وقبله، فهو واعى، وفلان أوعى من فلان: أى أحفظ وأفهم، وعى حديث أبى أمامة: لا يعذب الله قلباً وعى القرآن، قال بن الأثير: أى عقله إيماناً به وعملاً ، فأما من حفظ ألفاظه وضع حدوده فإنه غير واع له، وفي الحديث: فاستوعى له حقه: أى استوفاه كله^(٥).

ويقول صاحب لسان العرب في هذا المجال: الشئ يعيه وعيا أى حفظه وجمعه.^(٦) وفي موضع آخر: (وعاه) يعيه وعيا أى حفظه وجمعه.^(٧)

ثانيا: المفهوم العلمي للوعى:

يقصد بالوعى حصاد إدراك الناس وتصورا قم للعالم المحيط بهم، بما أشتمل عليه من علاقات بالطبيعة وبالإنسان وبالأفكار، وهو إدراك تصور يتحدد بحالة بنائية تاريخية لجمع معين، بمعنى أن للوعى طابعه التاريخي البنائي ويمكن التمييز هنا بصفة أساسية بين مستويين للوعى:

أحدهما فردى خاص، والثاني اجتماعي عام، وتوصف العلاقة بينهما بأنها علاقة جدلية، ذلك لأن الوعى الفردى وإن كان يعبر عن العالم الخاص للفرد فإنه يؤثر في الوعى الاجتماعي، لكن هذا الأخير ليس مجرد جمع بسيط لجموع وعى الأفراد، لأنه يكسب وعى الأفراد خصائص المرحلة التاريخية للبناء الاجتماعي "

وتجدر الإشارة هنا أيضا إلى أن الوعى يحوى بصفة عامة بعدين: أحدهما أيديولوجى يرتبط بتشخيص قضايا المجتمع ومشكلاته وتفسيرها، وطرح أساليب تناو لها وحسمها واتجاهات هذه الأساليب، وذلك الحسم خاصة نحو من؟ ولن؟ وكيف؟ وأما البعد الثاني فيرتبط بالتجربة اليومية والتاريخية للفرد وللطبقة وللمجتمع من خلال ما تعكسه القيم والتقاليد ونمط التنشئة الاجتماعية والسياسية وأسلوب الضبط الاجتماعي والاعلامى^(٨).

كما تقدم لنا الدكتورة جيهان رشدي تعريفا مبسطا للوعى ترى فيه أن الوعى هو: الصورة الذهنية للفرد عن العالم المحيط به^(٩).

بما سبق يتضح لنا أن الوعى ضرورة ملحة لذلك أصبح موضوعا هاما وقضية عامة خطيرة تحتاج لدراسة وصياغة ووضع حلول دقيقة... فالوعى هو المدخل الحقيقي لتحقيق إرادة الإنسان، وهو بلا جدال أساس التنمية الشاملة، فإذا لم يهيا إنسان المجتمع النامي تربويا واجتماعيا، وما لم تدلل عن طريقه العقبات التي تعترض مشاركته الفعالة، ولم يتخلص من القيم البالية، فهو لن يصل إلى طريق التنمية. فالوعى ضرورة اجتماعية للتخطيط والتنمية وذلك بهدف خلق رأى عام يساند الخطة ويشترك في الإعداد والتنفيذ والمتابعة لمشرعات التنمية، وهناك من الأسباب والحركات التي تسهم في آثاره هذا الوعى وتنميته^(١٠).

وبعد هذه التلميحات الموجزة عن الوعى وأهميته ومفهومه، وفي محاولة لاماطة اللثام عن هذه القيمة الهامة في حياتنا المعاصرة، قام الباحث بصياغة تعريفا أو تصورا مبسطا للوعى ليكون مفهوما

دور برنامج سر الأرض فى التوعية الزراعية د. أحمد حسين محمد بن

إجرائيا يمكن به أن يقدم إضافة إلى محددات هذا المفهوم على أنه "دائرة معارف ومعلومات وخبرات الفرد مجتمعة، تلك التي يستخلصها من المؤثرات والدوافع الخيطة به أو الكامنة بداخله، ومن ثم يتوقف مستوى وعى هذا الفرد على درجة سلامة القرار الذي يتخذه أو صحة المسلك الذي يسلكه أو حسن التصرف في الموقف الذى يتعرض له أو عمق التصور والتجسيد لمشاكله وحاجاته، أو مدى علمه وخبرته في الشئ محل التساؤل".

التعريف الإجرائي لوعى الفلاح الزراعى:

إن ما نقصده بالتحديد في بحثنا " بوعى الفلاح الزراعى " هو نوع وكمية المعلومات التي يحصل عليها الفلاح من خلال مشاهدته لبرنامج " سر الأرض " بالتلفزيون المصرى.

وعليه فإن ما نقصده بالوعى الزراعى " هو زيادة المعلومات " فالفلاح الذي يعاني من الأمية، يعاني أيضا تخلف فكرى وثقافى، علاوة على تخلف البيئة الخيطة به فكل هذه العوامل مجتمعة من فقر وجهل ومرض، قد جعلته في أشد الحاجة إلى وسيلة إعلامية تمهبط إلى مستواه لتخاطبه وتعالج مشاكله، وتقدم إليه كل ما يحتاجه من معلومات، لأن المعلومات هي القاعدة الأساسية والصلبة التي يستطيع أن يقف عليها ذلك الفلاح وبالتالي ينهض بمستواه الفكري ليستطيع مواكبة التطور الزمنى.

ولا شك أنه ليست هناك وسيلة إعلامية أنجح من التلفزيون لأنه يخاطب وعيه بالصوت والصورة والحركة، أي أن كل ما يحتاجه للتعامل معه هو العين والأذن فقط، حتى يقوم من سلوكه، ويرقى بفكره، ويرفع من شأنه، وينمى ثقافته ومعارفه، ويعينه على أداء دوره في الحياة ويعلمه ما لم يتعلمه.

وهكذا يمكن القول بان ما نقصده بالتوعية الزراعية أو الوعى الزراعى للفلاح هو: زيادة معلوماته في شتى النواحي والمجالات خاصة تلك التي تتعلق بمجالات الزراعة، كاستخدام الطرق الحديثة في الزراعة لرفع إنتاجية القدان، والحفاظ على المحصول من الآفات، وتوظيف الطرق الحديثة في الري والصرف وكذلك في الصناعات وغيرها وذلك حتى يكون على استعداد دائم لتقبل وتبنى الأساليب والأفكار الحديثة فيما يتعلق بالعمليات الزراعية، ولا يتردد كثيرا في تغيير أسلوب عمله إذا كان لا يتفق والتقدم العلمي والتقني في مجال الزراعة.

منهج الدراسة:

يستخدم الباحث في هذه الدراسة منهج المسح الميداني الذي يعتبر جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة موضوع البحث، وهو أحد مناهج الدراسات الوصفية.

أداة الدراسة:

أما بالنسبة لأداة جمع البيانات فإن طبيعة الدراسة قد أملت على الباحث استخدام أسلوب المقابلة، ويرجع السبب في استخدام هذا الأسلوب في جمع البيانات لما يأتي:

١- أن هذه الأداة تتيح للباحث الفرصة لسبر أغوار المبحوثين للتحقق من صدق وصحة البيانات التي أدلوا بها.

٢- التأكد من مدى فهم المبحوثين للأسئلة التي تتضمنها صحيفة البحث.

٣- تمكن مقابلة الباحث للمبحوثين حتى يمكنه أن يتجاوز حالات الملل والإمبالاة التي يمكن أن تسيطر أحيانا على بعض المبحوثين.

وحتى تنجح المقابلة في تحقيق ما هو مأمول منها فإنه ينبغي أن تكون صحيفة البحث ترجمة لأحداث البحث، بالإضافة إلى أنه طالما أن السؤال أداتا الرئيسية ينبغي أن تتخذ كافة الاحتياجات التي نجعلنا نطمئن إلى أن مثل هذا السؤال قد قاس فعلا ما أعد لقياسه وليس شيئا غيره.

ثبات الاستبيان:

لثبات الاستبيان استخدمت طريقة إعادة التطبيق حيث تم تطبيق الأداة على عدد (٣٠) مفردة من عينة الدراسة، وبعد فترة زمنية أعيد تطبيق الاستبيان على ذات العينة السابقة وتم تحليل مضمون كل سؤال وباستخراج النسب المئوية للاتفاق وحساب هذه النسبة وجد أنها تراوحت بين ٩٠% - ٩٥% وهي نسبة يمكن الاعتماد عليها كعامل ثبات.

مصادقية الاستبيان:

ويقصد بالصدق صلاحية أسلوب القياس لما يفترض أن يقيسه وأن يوفر هذا الأسلوب المعلومات المطلوبة وفي ضوء ذلك تم عرض الاستبيان على عدد (١٠) من الحكمين من أعضاء هيئة التدريس.

د. أحمد حسين محمدين

دور برنامج سر الأرض فى التوعية الزراعية

وقد أقرت لجنة المحكمين بصلاحيه عبارات الاستبيان وصدقها فى تحقيق الغرض الذى وضعت من أجله، كما أجريت التعديلات الملائمة وفق مقترحاتهم.

مجمع الدراسة واختيار العينة:

يتحدد مجمع الدراسة باحددات الآتية:

المجال البشرى: سوف تجرى هذه الدراسة على عينة من الفلاحين بقرية "شندويل البلد" حول الدور الذى يمكن أن يلعبه التلفزيون المصرى فى عملية التوعية الزراعية بالنسبة للفلاح المصرى.

المجال الجغرافى: المجال الجغرافى لهذه الدراسة هو " قرية شندويل البلد " الخاضعة اداريا لمركز المراغة ، محافظة سوهاج.

المجال الزمنى: تم تطبيق استبيان الدراسة خلال الفترة الزمنية الممتدة من أول إبريل ١٩٩٦ إلى أول يوليو ١٩٩٦.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من أرباب الأسر التى يبلغ عددها " ١٢٠٠ أسرة تقريبا على أساس عشوائى من واقع كشوف الانتخابات بعد استبعاد الأفراد الذين لا يعدون من أرباب الأسر، حيث تم ذلك بواسطة عدد من الإخباريين الذين يعرفون القرية جيدا. وقد اخترنا شخصا من كل ستة أشخاص. وبالتالي فإن العينة العشوائية قد تكونت بنسبة ١٧ % تقريبا.

وعلى هذا أصبح لدينا عدد مائتين من أرباب الأسر، وبعد ذلك استبعدنا صحف " ٢٠ " عشرون رب أسرة لم يحققوا المقومات الموضوعية للنبات والصدق وبالتالي فان عدد أفراد عينة البحث بلغ فى النهاية " ١٨٠ " رب أسرة بنسبة ١٥% من مجموع أرباب الأسر بالقرية وهى نسبة لا بأس بها فى تمثيلها للمجموع.

أسباب اختيار القرية مجال الدراسة:

من الأسباب الرئيسية التى أدت إلى اختيار قرية الدراسة ما يلى:

١- أن هذه القرية من القرى ذات التعداد السكاني الصغير نسبيا مما يعطى فرصة أكبر لوضوح الدور الذى يمكن أن يقوم به التلفزيون بشكل عام وبرنامج "سر الأرض" بشكل خاص.

٢- إمكانية اتصال الباحث بالقرية بسهولة.

٣- وجود مكان يمكن أن يقيم به الباحث خلال فترة الدراسة بالقرية.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث باختبار صحيفة البحث على عينة استطلاعية من عينة الدراسة قوامها " ٣٠ " ثلاثون مبحوث، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد استهدف الباحث من إجراء هذه التجربة التأكد من عدة جوانب أهمها ما يأتي:

١- أن تكون الأسئلة مفهومة وواضحة.

٢- أن لا تحمل الأسئلة أكثر من معنى.

٣- إضافة ما يمكن إضافته.

وبناء على نتائج هذه الدراسة أدخل الباحث بعض التعديلات.

خصائص عينة الدراسة:

أولا - من حيث السن:

بالنظر إلى بيانات الجدول رقم (١) يتضح لنا أن المرحلة العمرية ما بين " ٣٠ " سنة إلى " ٤٠ " سنة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٢٩,٥% من جملة أفراد عينة الدراسة، ويايها المرحلة العمرية من " ٢٠ " سنة إلى ٣٥ سنة بنسبة ٢٥,٥% ثم المرحلة العمرية من " ٤٠ " سنة إلى " ٥٠ " سنة بنسبة ١٧%، والمرحلة العمرية من " ٥٠ " سنة إلى ٦٠ سنة بنسبة ١٦% وأخيرا جاءت المرحلة العمرية من، ٦٠ سنة فأكثر بنسبة ١٢% من جملة أفراد عينة الدراسة.

ثانيا - من حيث الحالة التعليمية:

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (٢) الأتي:

أن الأميون يمثلون نسبة ٤٨% من جملة أفراد عينة الدراسة يليهم من يقرأ ويكتب بنسبة ٢١,٥%، ثم من يحملون مؤهل متوسط بنسبة ١٥%، ومن معهم الشهادة الابتدائية يمثلون نسبة ٦%، وأن من معهم مؤهل عال نسبتهم ٥% وان من معهم الشهادة الإعدادية نسبتهم ٤,٥% من جملة أفراد عينة الدراسة.

بالنظر إلى بيانات الجدول رقم (٢) أيضا يتضح لنا أن نسبة ٤٨% من أفراد عينة الدراسة

دور برنامج سر الأرض فى التوعية الزراعية

د. أحمد حسين محمدين

يجهلون القراءة والكتابة، وهذه نسبة مرتفعة جدا مما يلزم التنويه أنه يجب على قادة المجتمع والأجهزة الادارية المعنية أن تكثف جهودها من اجل محو الأمية، تلك الآفة التي تعرقل أنجاز خطط التنمية، والتي تنعكس بدورها على تقدم المجتمع والنهوض به. " فمن لا يعرف القراءة والكتابة لا يفهم ولا يستطيع أن يدرك احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ".

فالدول النامية تحاول بشتى الطرق والوسائل زيادة الادخار لتمويل الاستثمارات اللازمة لتنفيذ الخطط الاقتصادية، وهذا يعنى ضرورة تقليل الاستهلاك واتباع سياسة التقشف، ولا شك أن الشخص الذى لا يعرف القراءة والكتابة، والذى يعيش بأفكاره الخاصة التي كونها بنفسه ولنفسه لا يستطيع أن يفهم هذه الاحتياجات، ومن ثم لا يمكن أن يتعاون مع المسئولين في كسر جوانب الحلقة المفرغة للفقراء^(١١)

وقد أجريت عدة أبحاث في جمهورية مصر العربية لمعرفة مدى تأثير مستوى تعليم الزوجة على حجم الأسرة، وقد اتضح من نتائج هذه الأبحاث أن المائة زوجة الجامعية قد أنجبن ٣٩٤ طفلا، وأن المائة زوجة في مستوى التعليم الثانوي قد أنجبن ٥١٣ طفلا، وأن المائة زوجة في مستوى التعليم الابتدائي قد أنجبن ٧٠٣ طفلا، أما بالنسبة للزوجات الأميات فقد أنجبن ٨٠٧ طفلا، وهكذا نرى كيف انه كلما ارتفع مستوى التعليم كلما انخفض حجم الأسرة^(١٢).

ثالثا: من حيث الحالة الاجتماعية:

بدراسة بيانات الجدول رقم (٣) نجد أن نسبة المتزوجين بين أفراد عينة الدراسة بلغت ٧٥% يليهم الغير متزوجون بنسبة ١٩%، ثم الأرمامل بنسبة ٤,٥%، واخيرا المطلقين بنسبة ١,٥%.

ونلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (٣) أيضا ارتفاع نسبة المتزوجين، حيث بلغت ثلاثة أرباع عينة الدراسة، وهذا يمكن إرجاعه إلى العادات والتقاليد الاجتماعية المنتشرة في القرية المصرية، حيث تهتم الأسرة في القرية المصرية بالزواج المبكر، سواء بالنسبة للولد أو البنت.

" من الظواهر المعروفة في المناطق الريفية بالدول النامية أن الفرد مرتبط متعلق بعائلته إلى حد كبير حتى بعد الزواج، فجميع أفراد العائلات يتعاونون فيما بينهم ويقفون صفا واحدا إذا ما واجهت العائلة أو أحد أفرادها طامة أو كارثة، ولذلك فان سكان هذه المناطق يعتقدون أن قوة العائلة تتوقف إلى حد بعيد على عدد أفرادها وهذا يعنى أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما زادت قوتها والعكس صحيح^(١٣).

وهذه بالتأكيد ظاهرة لها خطورتها وتأثيرها السلبي على المجتمع مما يحتم علينا الوقوف في وجهها حتى لا يتضاعف عدد السكان الذي يلتهم كل منجزات خطط التنمية وأهدافها.

رابعا: من حيث حجم الأسرة:

من دراسة بيانات الجدول رقم (٤) يتضح الآتي:

- ١ - أن ٣١,٧% من جملة أفراد عينة الدراسة بلغ حجم الأسرة لديهم فردين.
- ٢ - أن ٢٦,١% من جملة أفراد عينة الدراسة بلغ عدد أفراد الأسرة أكثر من ٦ أفراد.
- ٣ - أن ١٢,٤% من جملة أفراد عينة الدراسة بلغ عدد أفراد الأسرة لديهم ثلاثة أفراد.
- ٤ - أن ١٠,٦% من جملة أفراد عينة الدراسة بلغ عدد أفراد الأسرة لديهم أربع أفراد.
- ٥ - أن ٩,٩% من جملة أفراد عينة الدراسة بلغ عدد أفراد الأسرة لديهم ٦ أفراد.
- ٦ - وأن ٩,٣% من جملة أفراد عينة الدراسة بلغ عدد أفراد الأسرة لديهم خمس أفراد.

ويلاحظ من خلال بيانات الجدول أيضا أن حجم الأسرة يكون حجم عادى بالنسبة للقوية المصرية التي مازالت تؤمن بعادات وتقاليد تسود منذ القدم في هذه المجتمعات القروية. حيث تشير الدراسات إلى أن السياسة التي اتبعتها مصر منذ السبعينات تكشف عن إهمال قطاع الزراعة شأن القطاعات الأخرى، حيث تميزت هذه الزراعة:

أ - انخفاض الاستثمارات الثابتة الموجهة لقطاع الزراعة.

ب- تآكل الأرض الزراعية.

ج- ارتفاع معدل العمالة بالنسبة للأرض. (١٤)

خامسا - بالنسبة لمعدلات الدخل:

بالنظر إلى بيانات الجدول رقم (٥) يتضح لنا: بالنسبة لتوزيع مفردات العينة وفقا للدخل نجد أن نسبة الذين يصل دخلهم خمسون جنيها شهريا بلغت ٢٩% من جملة أفراد عينة الدراسة، والذين يتراوح دخلهم بين ٥٠-١٠٠ جنيها شهريا بلغت نسبتهم ٢٨%، أما من يتراوح بين ١٠٠-١٥٠ جنيها شهريا فبلغت نسبتهم ٢٣% يليهم من تبلغ نسبة دخلهم من ١٥٠ - ٢٠٠ جنيها شهريا بنسبة ١٣%، ثم من يبلغ نسبة دخلهم ٢٠٠ - ٢٥٠ جنيها شهريا بنسبة ٤,٥% ومن تبلغ نسبة دخلهم ٢٥٠-٣٠٠ جنيها شهريا بنسبة ١,٥% وأخيرا من بلغت نسبة دخلهم ٣٠٠ جنيها فأكثر بنسبة ١%.

د. أحمد حسين محمددين

دور برنامج سر الأرض في التوعية الزراعية

ويلاحظ أيضا من خلال بيانات الجدول رقم (٥) انخفاض دخل أكثر من ثلاثة أرباع نسبة أفراد عينة الدراسة، الأمر الذي يمكن إرجاعه إلى العديد من الأسباب التي من أهمها يعود إلى طبيعة البيئة الزراعية التي لا تسمح بمزاولة أي أعمال أخرى من الممكن أن تزيد من الدخل، إلى جانب انخفاض العائد من الإنتاج الزراعي نتيجة للسياسات الزراعية.

نتائج الدراسة:

مدى مشاهدة أفراد عينة الدراسة للتلفزيون:

اتضح من خلال بيانات الجدول رقم (٦) أن الذين يشاهدون برامج التلفزيون يمثلون نسبة ٨٧,٥% من جملة أفراد عينة الدراسة، وأن الذين لا يشاهدون التلفزيون يمثلون نسبة ١٢,٥% من جملة أفراد عينة الدراسة.

وفي رأى الباحث أن هذه النسبة الأخيرة (١٢,٥%) تعتبر مرتفعة في هذا العصر الذي أصبح فيه التلفزيون لا يخلو من أي منزل إلا نادرا، والذي أصبح فيه التلفزيون مسيطرا على استحواذ المشاهدين كبيرهم وصغيرهم مثقفهم وأمهم، رجالا كانوا أو نساء.

مكان المشاهدة:

بالنظر إلى بيانات الجدول رقم (٧) يتضح لنا الآتي:

١- أن ٨٠% من جملة أفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون يشاهدون التلفزيون في المنزل.

٢- وأن نسبة ١٢% منهم يشاهدون التلفزيون في القهوة.

٣- وأن نسبة ٤,٦% منهم يشاهدون التلفزيون عند الجيران.

٤- وأن نسبة ٤,٣% منهم يشاهدون التلفزيون عند أقاربهم.

ويلاحظ من خلال بيانات الجدول أن نسبة ٨٠% من جملة أفراد عينة الدراسة يمتلكون أجهزة التلفزيون، وهذا يوضح لنا مدى أهمية التلفزيون في حياة أفراد عينة الدراسة مما يلقي العبء على القائمين به في اختيار وانتقاء المادة التي تقدم على شاشة هذا الجهاز، ذلك المضمون أو المادة التي توجه وتبني وترشد من أجل النهوض بالمجتمع وتنميته.

مدى مشاهدة أفراد عينة الدراسة برنامج سر الأرض:

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (٨) أن نسبة ٨١,٧% من جملة أفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون يشاهدون برنامج سر الأرض وأن نسبة ١٨,٣% منهم لا يشاهدون البرنامج.

كما يتضح لنا من خلال بيانات الجدول أيضا ارتفاع نسبة الذين يشاهدون البرنامج وهذا يلقي العبء على المسؤولين عن هذا البرنامج في الاهتمام بكل كبيرة وصغيرة فيما يقدم من خلاله وعمل الدراسات والبحوث لمعرفة ما يطلبه جمهور هذا البرنامج في تلبية حاجاتهم ورغباتهم.

كما يلاحظ أيضا من خلال بيانات الجدول ارتفاع نسبة الذين لا يشاهدون البرنامج حيث يمثلون خمس العينة، وهذه أيضا نتيجة يجب الوقوف على أسبابها حتى يمكن جذب هؤلاء المشاهدين على البرنامج، وهذه النتيجة أيضا تلقي العبء على المسؤولين عن هذا البرنامج القيام بالبحوث والدراسات والتي من خلالها يستطيعون أن يعدلوا من رسائلهم الإعلامية التي تناسب كل الفئات التي يستهدفها البرنامج.

مدى مناسبة ميعاد إذاعة البرنامج:

من خلال بيانات الجدول رقم (٩) يتضح أن نسبة ٩١,٦% من جملة أفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون برنامج سر الأرض يوافقون على أن الميعاد الذي يذاع فيه البرنامج ميعاد مناسب، بينما يرى نسبة ٨,٤% منهم أن الميعاد الذي يذاع فيه البرنامج غير مناسب.

أسباب عدم مناسبة ميعاد إذاعة البرنامج:

يتضح لنا من خلال بيانات الجدول رقم (١٠) أن أهم الأسباب التي يعزى إليها بعض أفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون برنامج سر الأرض عدم مناسبة ميعاد إذاعة البرنامج هي: أنهم في هذا الوقت يكونون في الصلاة وذلك بنسبة ٣٤,٦% يليه أن هذا الميعاد يعتبر وقت للنوم بنسبة ٢٣,١% ثم أن هذا الميعاد يكون وقت الغذاء بنسبة ١٩,٢% وأنهم في هذا الميعاد يكونوا في الحقل بنسبة ١٥,٤% وأخيرا لأنه في هذا الوقت يكونوا في زيارة الأقارب وذلك بنسبة ٧,٧%

الوقت المناسب لإذاعة البرنامج:

بالنظر إلى بيانات الجدول رقم (١١) يلاحظ أن نسبة ٥٠% من جملة أفراد عينة الدراسة الذين يرون أن ميعاد إذاعة البرنامج غير مناسب، يرون أن أنسب وقت لإذاعة البرنامج هو

د. أحمد حسين محمدين

دور برنامج سر الأرض في التوعية الزراعية

الساعة السابعة مساءً ، وترى نسبة ٢٥% منهم أن أنسب وقت هو الساعة الرابعة ، وأن نسبة ٤% منهم يرون أن أنسب وقت لإذاعة البرنامج هو الساعة الثامنة مساءً، وأن نسبة ٨,٣% منهم ترى أن أنسب وقت هو الساعة الثالثة أو الخامسة مساءً.

إذاعة البرنامج أكثر من مرتين في الأسبوع:

يلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (١٢) أن نسبة ٩٤,٤% من جملة أفراد عينة الدراسة يرغبون في إذاعة البرنامج أكثر من مرتين في الأسبوع، وأن نسبة ٥,٦% لا يرغبون في إذاعة البرنامج أكثر من مرتين في الأسبوع.

وهذه النتيجة تهمس في أذن القائمين على أمر هذا البرنامج محاولة بث الأفكار التي من شأنها أن تؤدي إلى تنمية المجتمع وتحقيق رفاهيته حيث أن هذا البرنامج يخاطب فئات معظمهم من الأميين (١٥) تلك الآفة الخطيرة التي تنخر في أسس وقيام المجتمع المتقدم.

عدد مرات إذاعة البرنامج:

يتضح لنا من خلال بيانات الجدول رقم (١٣) أن نسبة ٤٠,٧% من جملة أفراد عينة الدراسة الذين يرغبون في إذاعة البرنامج أكثر من مرتين في الأسبوع يريدون إذاعة البرنامج ثلاث مرات، وأن نسبة ٣١,١% منهم يريدون إذاعة البرنامج كل يوم، وأن نسبة ٢٨,٢% يريدون إذاعته أربع مرات في الأسبوع.

كما يلاحظ من نتائج الجدول رقم (١٣) أيضا قدرة البرنامج على استمالة أفراد عينة الدراسة والتأثير فيهم، تلك النتيجة التي تتضح من خلال رغبة أفراد عينة الدراسة في إذاعة البرنامج أكثر من مرتين في الأسبوع وهذه النتيجة تؤكد لنا أيضا نجاح البرنامج وقدرته على إشباع رغبات واحتياجات مشاهديه، تلك الرغبة التي دفعتهم إلى طلب إذاعة البرنامج أكثر من مرتين في الأسبوع.

لغة البرنامج:.

ترى نسبة ٨٣,٣% من جملة أفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون برنامج سر الأرض أن لغة وموضوعات البرنامج مفهومة، بينما ترى نسبة ١٦,٧% منهم أنها غير مفهومة. جدول رقم (١٤). وهذه النسبة الأخيرة التي تمثل ١٦,٧% من جملة إجابة أفراد عينة الدراسة والتي تسمى أن لغة البرنامج وموضوعاته غير مفهومة تعتبر نسبة في حد ذاتها مرتفعة، الأمر الذي يحتم ويفرض على

القائمين على إعداد البرنامج معرفة أسباب عدم الفهم حتى يمكن تلافيها، وتقديم رسائل تكون مفهومة لدى جمهور المستقبلين.

وقد حاول الباحث تحديد هذه الأسباب وتم حصرها فى نتائج الجدول التالى رقم (١٥).

أسباب عدم الفهم:

من خلال بيانات الجدول رقم (١٥) يتضح لنا أهم الأسباب التى يعزى إليها بعض أفراد عينة الدراسة الذين يرون أن لغة وموضوعات البرنامج غير مفهومة هى:

احساسهم بأن البرنامج يتحدث عن موضوعات وأشياء غريبة لا يعرفون عنها شيئا، حيث يمثل ذلك السبب نسبة ٣٣,٩% يليهم أن المثلين يتكلمون بطريقة لا يستطيعون فهمها بنسبة ٢٥,٤% ثم أن الشكل الذى يظهر به المثلين لا يدل على أهم فلاحين بنسبة ٢٢,١% وأخيرا أن المثلين فى البرنامج يتكلمون باللهجة القاهرية وذلك بنسبة ١٨,٦%.

مدى الاستفادة من مشاهدة البرنامج:

من بيانات الجدول رقم (١٦) يتضح أن نسبة ٨٩,٥% من جملة اجابات أفراد عينة الدراسة الذين يحرضون على مشاهدة برنامج سر الأرض أجابوا بأنهم يستفيدون من خلال مشاهدتهم للموضوعات التى يقدمها البرنامج، فى مقابل نسبة ١٠,٥% منهم أجابوا بأنهم لا يستفيدون.

أهمية البرنامج وفوائده:

من خلال بيانات الجدول رقم (١٧) يتضح أن أهم الفوائد التى تتحقق لأفراد عينة الدراسة الذين أجابوا بأنهم يستفيدون من مشاهدة موضوعات البرنامج تتمثل فيما يلى:

- ١- تعلم طرق جديدة فى مقاومة الحشائش والآفات فى الزرع حيث مثل ذلك نسبة ١٥,١%.
- ٢- تعلم طريقة جديدة فى زراعة المحاصيل بنسبة ١٢,٣%.
- ٣- تعلم أسلوب جديد فى رى الأرض وذلك بنسبة ١١,٩٦%.
- ٤- الاستفادة فى زراعة محاصيل جديدة لم يكن يتم زراعتها من قبل وذلك بنسبة ١١,٧%.
- ٥- استخدام الآلات الزراعية الحديثة التى لم تكن تستخدم فى الزراعة من قبل بنسبة ٦,٤%.
- ٦- تعلم طريقة جديدة فى تسميد الأرض بنسبة ٦,١%.

د. أحمد حسين محمدين دور برنامج سر الأرض فى التوعية الزراعية

- ٧- القيام برش محاصيل وزراعات لم يكن يتم رشها من قبل وذلك بنسبة ٥,٩%.
 - ٨- معرفة انتقاء التقاوي الجيدة، بنسبة ٥,٤%.
 - ٩- تعلم طرق جديدة في تخزين المحاصيل، بنسبة ٥%.
 - ١٠- تعلم طرق جديدة في حرق وتسوية الأرض، بنسبة ٤.٤%.
 - ١١- معرفة طرق جديدة في كيفية جمع المحصول بنسبة ٤,٢%.
 - ١٢- كيفية الاستفادة الجيدة من محلفات وبقايا المحصول، بنسبة ٣,٧%.
 - ١٣- القيام بزراعة محاصيل في المواعيد التي تعودت الزراعة فيها بنسبة ٣,٧%.
 - ١٤- جعلني أسأل المشرف الزراعي عند ما تواجهني أي مشكلة في الزراعة بنسبة ٣,١%.
- أسباب عدم الاستفادة من البرنامج:

من خلال بيانات الجدول رقم (١٨) يتضح لنا أهم الأسباب التي يعزى إليها عدم استفادة بعض أفراد عينة الدراسة من الموضوعات التي يقدمها برنامج سر الأرض بالرغم من مشاهدتهم للبرنامج هي:

- ١- لأنهم يشاهدون البرنامج من أجل التسلية والضحك، حيث مثل ذلك نسبة ١٨,٣%.
- ٢- لأن موضوعات البرنامج متكررة، بنسبة ١٥,٩%.
- ٣- لأن البرنامج يقدم حلول للمشكلات لا يمكن القيام بها، بنسبة ١٤,٨%.
- ٤- لأن الموضوعات التي يقدمها البرنامج وما بها من معلومات اعرفها جيدا بنسبة ١٣,٦%.
- ٥- لعدم استكمال البرنامج حتى نهايته، بنسبة ١٣,٦%.
- ٦- لأن البرنامج يتحدث عن أشياء لم يتم السماع عنها من قبل، بنسبة ١٢,٥%.
- ٧- لأن البرنامج ممل بنسبة ١١,٤%.

مناسبة الموضوعات لمواعيد الزراعة:

يلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (١٩) أن نسبة ٩٢,٣% من جملة أفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون برنامج سر الأرض يرون أن الموضوعات التي يقدمها البرنامج مناسبة لمواعيد الزراعة، وأن نسبة ٧,٧% منهم ترى أنها غير مناسبة.

مدى تكرار موضوعات البرنامج:

أفاد نسبة ٨٣,٣% من جملة أفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون برنامج سر الأرض أن الموضوعات التي يقدمها البرنامج موضوعات مكررة، وأن نسبة ١٦,٧% منهم أفادوا بأنها غير مكررة (جدول رقم ٢٠).

مدى مناسبة الموضوعات المكررة لمواعيد الزراعة:

من الجدول رقم (٢١) يتضح أن نسبة ٨٤,٣% من جملة أفراد عينة الدراسة الذين يرون أن الموضوعات التي يقدمها البرنامج مكررة أفادوا بأن الموضوعات أو الحلقات المكررة التي يقدمها البرنامج تتوافق مع مواعيد زراعات معينة، بينما أفاد نسبة ١٥,١% منهم بأن الموضوعات المكررة التي يقدمها البرنامج غير مناسبة لمواعيد زراعة معينة.

مدى المعرفة للموضوعات التي يتم تقديمها:

يلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (٢٢) أن نسبة ٥٦,٦% من جملة أفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون برنامج سر الأرض أجابوا بأن الموضوعات والأفكار التي يتحدث عنها البرنامج لم تكن لديهم معرفة سابقة بها وأن نسبة ٤٣,٤% أجابوا بأنهم كانت لديهم معرفة بتلك الموضوعات والأفكار التي يقدمها البرنامج.

مدى الاستخدام للمعلومات قبل عرضها من خلال البرنامج:

يلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (٢٣) أن نسبة ٦٩,٤% من إجمالي اجابات أفراد عينة الدراسة - الذين اجابوا بأنهم كانوا على معرفة سابقة للأفكار والمعلومات التي يقدمها برنامج سر الأرض - أجابوا بأنهم كانوا لا يستخدمونها في زراعتهم قبل مشاهدتهم للبرنامج، وأن نسبة ٣٠,٦% أجابوا بأنهم كانوا يستخدمونها.

الاستخدام بعد المشاهدة:

بالنظر الي بيانات الجدول رقم (٢٤) نجد أن ٦٧,٤% من جملة أفراد عينة الدراسة - الذين أجابوا بأنهم كان لديهم معرفة سابقة للأفكار والمعلومات التي يقدمها برنامج سر الأرض - وأنهم كانوا لا يستخدمونها في الزراعة، أجابوا بأنهم بدأوا يستخدمونها في الزراعة بعد مشاهدتهم للبرنامج، وأن نسبة ٣٢,٦% لم يستخدموها.

رد الفعل لمشاهدة البرنامج:

من خلال بيانات الجدول رقم (٢٥) يتضح لنا أن ٥٥,٢% من أفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون برنامج سر الأرض أجابوا بأنهم لا يقومون بعمل كل الأفكار والمعلومات التي يقدمها البرنامج، وأن نسبة ٤٤,٨% أجابوا بأنهم قاموا بتنفيذ وعمل كل الأفكار التي يقدمها البرنامج. ويلاحظ أيضا من خلال بيانات الجدول رقم (٢٥) ارتفاع نسبة الذين لا يقومون بتنفيذ كل الأفكار والمعلومات التي يقدمها البرنامج، مما يدعو القائمين على هذا البرنامج إلى إعادة النظر في طريقة وأسلوب عرض الأفكار التي يقدمها البرنامج وكذلك معرفة أسباب عدم تنفيذ الفلاحين لأفكار البرنامج.

أسباب عدم تلبية الأفكار والمعلومات التي يقدمها البرنامج:

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (٢٦) أن أهم الأسباب التي يعزى إليها أفراد عينة الدراسة قيامهم بتلبية الدعوة للأفكار والمعلومات التي يدعو إليها البرنامج هي: أنهم لا يزرعون المحاصيل التي يتكلم عنها البرنامج وقد مثل هذا السبب نسبة ٣٢,٢% من إجمالي إجابات أفراد عينة الدراسة الذين قالوا بأنهم لا ينفذون كل الأفكار والدعاوى التي يوضحها البرنامج، يليه: أن الموضوعات والحاجات التي يتكلم عنها البرنامج يترجع في وجه مجري فقط وذلك بنسبة ٢٥,٢%، ثم أنهم تعودوا على طريقة معينة في الزراعة ولا يريدون تغييرها بنسبة ١٩,٢% ولأنهم يخافون من الزراعة بالطريقة التي يتكلم عنها البرنامج بنسبة ١٢,٢% وأخيرا لأن موضوع البرنامج لم يكن مفهوم وقد مثل ذلك السبب نسبة ١٢,٣%.

مدى تقديم البرنامج لحلول بعض المشكلات التي تواجه الفلاح في الزراعة:

بقراءة بيانات الجدول رقم (٢٧) نلاحظ أن ٥٢,٥% من جملة إجابات أفراد عينة الدراسة أجابوا بأن البرنامج قدم حلولاً لبعض المشكلات التي كانت تواجههم في الزراعة، في حين أجاب نسبة ٤٧,٥% منهم بأنه لم يقدم حلولاً لبعض هذه المشكلات.

هذه النسبة الأخيرة تعد في حد ذاتها نسبة مرتفعة وتلقى على القائمين بأمر هذا البرنامج مسئولية الوقوف على المشكلات التي تواجه الفلاحين في الزراعة حتى يمكن حلها.

أهم المشكلات التي قدم البرنامج حلولاً لها:

بمطالعة بيانات الجدول رقم (٢٨) وجد أن أهم المشكلات التي قدم البرنامج حللاً لها هي:

دور برنامج سر الأرض فى التوعبة الزراعية

د. أحمد حسين محمددين

مشكلة الديدان التى تصيب الحصول حيث مثلت هذه المشكلة نسبة ٢٥,٨% من جملة إجابات بعض أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا بأن البرنامج قدم حلولاً لبعض المشكلات التى تواجه المزارعين، يليها مشكلة الحشائش التى تنمو مع زراعة الحصول بنسبة ٢٢,٩% ثم مشكلة كيفية اختيار التقاوي السليمة بنسبة ٢٢,٦% ومشكلة التسويس الذى يصيب الحصول أثناء تخزينه بنسبة ١٥,٨% وأخيراً مشكلة العفن الذى يصيب الحصول بعدما يكبر وذلك بنسبة ١٢,٩%.

أسباب عدم قدرة البرنامج على تقديم حلول للمشكلات:

بالنظر إلى بيانات الجدول رقم (٢٩) يتضح لنا أن أهم المشكلات التى يعزى إليها أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا بأن البرنامج لم يقدم حلولاً للمشكلات التى يواجهونها فى الزراعة هى: أن الحلول التى يقدمها البرنامج لهذه المشكلات تتطلب مبالغ كثيرة وقد مثل ذلك نسبة ٢٥,٠١% من إجمالي إجابات عينة الدراسة، يليهم أفهم غير قادرين على فهم الحلول التى يقدمها البرنامج وقد مثل ذلك السبب نسبة ٢١,٩٥%، ثم أن الحلول التى يقدمها البرنامج من الصعب عليهم تنفيذها وذلك السبب مثل نسبة ٢٠,١٢% وأن الحلول التى يقدمها البرنامج تتطلب أشياء وحاجات لا توجد بالقريبة وذلك بنسبة ١٧,١٧% وأخيراً لأن البرنامج لم يتناول تلك المشكلات التى يواجهونها وذلك بنسبة ١٥,٨٥% من جملة الإجابات.

مدى سلامة الطريقة التى كان يزرع بها الفلاح قبل مشاهدة البرنامج:

من بيانات الجدول رقم (٣٠) أفاد نسبة ٥٧,٣% من جملة أفراد عينة الدراسة أن الطريقة التى كانوا يزرعون بها كانت صحيحة فى حين أفاد نسبة ٤٢,٧% منهم أن الطريقة التى كانوا يزرعون بها غير صحيحة.

استخدام الطريقة الصحيحة بعد مشاهدة البرنامج:

من خلال بيانات الجدول رقم (٣١) أفاد نسبة ٦٨,٩% من جملة أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا بأن الطريقة التى كانوا يزرعون بها غير صحيحة بعد مشاهدتهم للبرنامج، أفهم استخدموا الطريقة الصحيحة فى الزراعة بعد مشاهدتهم للبرنامج، فى حين أفاد نسبة ٣١,١% منهم أفهم لم يقوموا باستخدام الطريقة الصحيحة التى قدمها البرنامج.

مطالعة البيانات الواردة فى الجدول رقم (٣٢) لوحظ أن أهم الموضوعات التى ترغب عينة الدراسة مشاهدتها من خلال برنامج سر الأرض خلاف الموضوعات التى يتحدث عنها كانت هى:

د. أحمد حسين محمددين دور برنامج سر الأرض في التوعية الزراعية

- ١- كيفية انتقاء التقاوي والشتلات وقم مثل ذلك نسبة ٧,٦% .
- ٢- التحدث عن الزراعات الخاصة بالوجه القبلى بنسبة ٩,٦% .
- ٣- كيفية مقاومة زيول الخضراوات بنسبة ٦,٢% .
- ٤- كيفية خدمة الأرض الرملية وكيفية تقويتها ٦,٢% .
- ٥- التحدث عن محاصيل الحضر والفاكهة ٥.٥% .
- ٦- تربية المواشي والدواجن والأرانب والنحل وطرق العلاج لأمراضها ٥,٥% .
- ٧- طرق زراعة الأزهار والورود وأشجار الزينة ٥.٥% .
- ٨- كيفية الاستفادة من قروض بنك القرية ٤,٩% .
- ٩- كيفية مقاومة الحشائش بالمبيدات وكيفية التبريد في الزراعة ٩,٠% .
- ١٠- كيفية زراعة العدس ٤,١% .
- ١١- كيفية زراعة الكمون ٤,١% .
- ١٢- التحدث عن مشكلات تجريف الأرض الزراعية ٤,١% .
- ١٣- زراعة النباتات الطبية ٤,١% .
- ١٤- زراعات الصوبات ٣,٤% .
- ١٥- كيفية عمل المشاتل ٣,٤% .
- ١٦- طرق بذر البذور للمحاصيل المختلفة ٣,٤% .
- ١٧- كيفية حل مشكلات العفن الأبيض الذى يصيب زراعة البصل ٤,٠% .
- ١٨- الطرق الصحيحة لزراعات الثوم وتلافي مشكلاته ٢,٧% .
- ١٩- كيفية تسميد المحاصيل بطريقة سليمة ٢,٧% .
- ٢٠- كيفية زراعة أشجار الحناء ٢,١% .
- ٢١- كيفية تسويق المحاصيل الزراعية ٢,١% .
- ٢٢- طرق زراعة النخيل ١,٣% .
- ٢٣- أفضل طرق حصاد القمح وطرق التخزين ٣,٠% .

٢٤- كيفية استخدام الآلات الزراعية ١,٣%.

٢٥- التعريف بالجهات التي تقدم الخدمات الزراعية ٣,٠%.

أسباب عدم مشاهدة التلفزيون:

يتضح لنا من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (٣٣) أن أهم الأسباب التي يعزى

إليها بعض أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا بأنهم لا يشاهدون التلفزيون هي:

١- لأنهم طول النهار في الحقل ولا يوجد لديهم وقت وذلك بنسبة ٥٠%.

٢- لأنه لا يوجد عندهم تلفزيون بنسبة ٢٦,٩%.

٣- لأنهم يتناولون ميكرا بنسبة ١١,٥%.

٤- لأن التلفزيون لد بهم عطلان بنسبة ٧,٧%.

٥- لأنهم يحبون سماع الراديو بنسبة ٣,٩%.

أسباب عدم مشاهدة برنامج سر الأرض:

بقراءة البيانات الواردة في الجدول رقم (٣٤) يلاحظ أن أهم الأسباب التي يرجع إليها

بعض أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا بأنهم لا يشاهدون برنامج سر الأرض تتمثل في الأسباب الآتية:

١- لأنهم على علم ودراية بالموضوعات التي يتحدث فيها البرنامج وذلك بنسبة ٥٠%.

٢- علشان الأشياء والموضوعات التي يتناولها البرنامج تمثل بالنسبة لهم كلام فارغ، بنسبة ١٢,٥%.

٣- لان البرنامج ممل بنسبة ٨,٣%.

٤- لأنهم لا يعرفون معاد البرنامج بنسبة ٨,٣%.

٥- لأن البرنامج يقدم معلومات مكررة وسبق لهم مشاهدتها قبل ذلك، بنسبة ٨,٣%.

٦- لأن وقت اذاعة البرنامج غير مناسب بنسبة ٤,٢%.

٧- لأنهم لا يفهمون منه حاجة بنسبة ٤,٢%.

٨- لأنه لا يوجد عندهم تلفزيون بنسبة ٤,٢%.

توصيات الدراسة:

- وعلي ضوء ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج يمكن، التقدم بالتوصيات الآتية:-
- ١- عرض البرنامج يوميا وزيادة مساحته، حيث أجاب نسبة ٨٩,٥% من جملة أفراد الدراسة بأنهم استفادوا استفادة كبيرة من خلال مشاهدتهم للبرنامج (أنظر جدول رقم ١١) و جدول رقم (١٢) و جدول رقم (٨).
 - ٢- تقديم الحلقات التي سبق إذاعتها وتحدث عن موضوعات مناسبة للزراعة في أسلوب وقالب جديد حتى يمكن الخروج من ظاهرة التكرار التي تكون في الغالب عامل سلبي في جذب المشاهد للمتابعة . وتخرج هذه التوصية من منطلق أن ٨٣% من جملة أفراد عينة الدراسة أفادوا بأن الموضوعات مكرره (أنظر جدول رقم ١٥)
 - ٣- محاولة ربط إذاعة حلقات البرنامج بمواعيد الزراعة قدر الإمكان حيث أفاد بعض الدراسة بأن موضوعات بعض الحلقات التي قدمها البرنامج كانت غير مناسبة لمواعيد الزراعة، (أنظر جدول رقم ١٦).
 - ٤- أن يحاول القائمين على البرامج قدر الإمكان تقديم الطرق الحديثة وغير التقليدية التي اعتاد عليها الفلاح ولديه علم مسبق بها، حتى يمكن المحافظة على المشاهد من ناحية، وتحقيق البرنامج لأهدافه التي يسعى إليها من ناحية أخرى. وهذه التوصية جاءت من خلال بيانات الدول رقم (١٧) حيث أجاب نسبة ٤٣,٤% من جملة أفراد عينة الدراسة بأن الموضوعات التي يقدمها البرنامج كانوا يعرفونها.
 - ٥- الخروج بالبرنامج من طابع اقليمية إلى الطابع القومي، بمعنى أنه يجب أن تغطي موضوعات حلقات البرنامج كافة الزراعات التي تزرع على مستوى مصر كلها، ولا تقتصر على منطقة بعينها، حيث أفاد بعض أفراد عينة الدراسة بأنهم لا يقومون بتنفيذ أو الاستفادة من الأفكار التي يقدمها البرنامج ، نظرا لأنهم لا يزرعون معظم المحاصيل التي يتحدث عنها البرنامج، أنظر جدول رقم (٢١).
 - ٦- على القائمين على أمر البرنامج عمل بحوث ودراسات أو الاستفادة من البحوث والدراسات الأكاديمية التي تتحدث عن المشكلات التي تواجه الفلاح المصري في زراعة المحاصيل المختلفة، حتى يمكن تقديم الحلول للمشكلات التي تواجه الفلاح أثناء قيامه بعملية

دور برنامج سر الأرض فى التوعية الزراعية د. أحمد حسين محمد بن

الزراعة، وقد برزت هذه النتيجة من خلال بيانات الجدول رقم (٢٢) الذي أفاد فيه نسبة ٤٧,٥% من جملة إجابات أفراد عينة الدراسة بأن البرنامج لم يستطع تقديم حلول لمشكلاتهم.

٧- محاولة تقديم البرنامج بلغة واضحة وبسيطة وغير مبالغ في فيها حتى يمكن فهم ما يدعوا إليه البرنامج ويهدف إلى تحقيقه.

٨- على القائمين على أمر البرنامج القيام بالدراسات الميدانية حتى يتعرفوا على الاحتياجات التي يريد الفلاح المعرفة فيها، وفي هذا إفادة للفلاح من ناحية، وتوفير الجهد والتكاليف للقائمين على أمر البرنامج من ناحية أخرى.

٩- توزيع حلقات البرنامج على بعض الجهات التي تقوم بعملية الاتصال بالجماهير، وخاصة مراكز الإعلام والثقافة الجماهيرية حتى يمكن أن تصل رسالة البرنامج إلى كل من يستهدفهم حيث أفاد البرنامج أن بعض الأفراد من عينة الدراسة لا يملكون أجهزة تليفزيون، يحرمهم من مشاهدة البرنامج، انظر جدول رقم (٢٩).

هوامش الدراسة:

- (١) سامية سليمان رزق، دور الاتصال في نشر الأفكار الزراعية المستحدثة في المجتمعات الريفية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٧٨.
- (٢) على صالح أبو العز، أثر وسائل الاتصال الجماهيرية في نشر الوعي الزراعي - دراسة أثر البرامج الريفية على معارف مجموعة مختارة من مشاهديها في ريف جمهورية مصر العربية، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ١٩٧٤.
- (٣) نرجس حلمي بباوى، دور التلفزيون كوسيلة إعلامية في نشر الوعي الزراعي: دراسة تطبيقية على البرامج الريفية بتلفزيون ج.م.ع، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٧٩.
- (٤) محمد منير حجاب، دور الصحف اليومية في نشر الأساليب الزراعية الحديثة: دراسة تحليلية لصحف الأخبار - الأهرام - الجمهورية في الفترة من ١-١٠-١٩٧٢ إلى ٣٠-٩-١٩٧٣، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٧٤.
- (٥) أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، لبنان، بيروت، دار صاد للطباعة والنشر، ١٩٥٦، ص ٣٩٦.
- (٦) محمد فريد وجدي، دائرة القرن العشرين، ط ٣، المجلد العاشر، لبنان: بيروت، ١٩٧١، ص ٧٨٨.
- (٧) القاموس المحيط، مصر، مطبعة أولاد الحلبي، ١٩٥٢، ص ٤٠٣.
- (٨) عبد الباسط محمد، إعلام وتزييف الوعي، القاهرة: دار الثقافة الجديدة، ١٩٧٩، ص ١٥.
- (٩) المرجع السابق، ص ١٥.
- (١٠) إسماعيل حسن عبدالبارى، الوعي التخطيطي، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨١، ص ٦٦.
- (١١) على لطفى، التنمية الاقتصادية: دراسة تحليلية، القاهرة: مكتبة عين شمس، ١٩٨٠، ص ٧٧.
- (١٢) المرجع السابق، ص ٦٠.
- (١٣) المرجع السابق، ص ٦١.
- (١٤) مديحه أحمد عبادة، تحليل سيكولوجي لمشكلة البطالة من واقع الاقتصاد المصري، بحث منشور في مجلة كلية الآداب بسوهاج، العدد السابع عشر، يناير، ١٩٩٥، ص ٢٧٨.
- (١٥) انظر جدول رقم (٢) من هذا البحث

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (١) جداول الدراسة

جدول رقم (١)

يوضح الحالة العمرية للأفراد الدارسة

م	السن	التكرارات	النسبة
١	٢٠ - ٣٠	٥١	٢٥,٥
٢	٣٠ - ٤٠	٥٩	٢٩,٥
٣	٤٠ - ٥٠	٣٤	١٧,٠
٤	٥٠ - ٦٠	٣٢	١٦,٠
٥	٦٠ فأكثر	٢٤	١٢,٠
-	الجملة	٢٠	%١٠٠,٠٠

جدول رقم (٢)

يوضح الحالة التعليمية لأفراد عينة الدارسة

مسلسل	الحالة التعليميه	التكرارات	النسبة %
١	أمي	٩٦	٤٨,٠
٢	يقرأ ويكتب	٤٣	٢١,٠
٣	ابتدائي	١٢	٦,٠
٤	اعدادي	٩	٤,٥
٥	مؤهل متوسط	٣٠	١٥,٠
٦	مؤهل عال	١٠	٥,٠
-	الجملة	٢٠٠	١٠٠,٠٠

دور برنامج سر الأرض في التوعية الزراعية د. أحمد حسين محمددين

جدول رقم (٣) يوضح الحالة الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة

النسبة	التكرارات	الحالة الاجتماعية	مسلسل
١٩,٠	٣٨	أعزب	١
٧٥,٠	١٥٠	متزوج	٢
١,٥	٣	مطلق	٣
٤,٥	٩	أرمل	٤
١٠٠,٠٠	٢٠٠	الإجمالي	-

جدول رقم (٤) يوضح حجم أسرة كل فرد من أفراد عينة الدراسة

النسبة	ك	عدد أفراد الأسرة	مسلسل
٣١,٧	٥١	فردين	١
١٢,٤	٢٠	٣ أفراد	٢
١٠,٦	١٧	٤ أفراد	٣
٩,٣	١٥	٥ أفراد	٤
٩,٩	١٦	٦ أفراد	٥
٢٦,١	٤٢	أكثر من ٦ أفراد	٦
١٠٠,٠	١٦١	الجملة	-

جدول رقم (٥)

يبين توزيع العينة وفقاً للدخل متوسط دخل أفراد عينة الدراسة الشهري

النسبة	التكرارات	متوسط الدخل	مسلسل
٢٩,٠	٥٨	٥٠ جنية	١
٢٨,٠	٥٦	١٠٠ - ٥٠	٢
٢٣,٠	٤٦	١٥٠ - ١٠٠	٣
١٣,٠	٢٦	٢٠٠ - ١٥٠	٤
٤,٥	٩	٢٥٠ - ٢٠٠	٥
١,٥	٣	٣٠٠ - ٢٥٠	٦
١,٠	٢	٣٠٠ جنية فأكثر	٧
١٠٠,٠	٢٠٠	الإجمالي	-

جدول رقم (٦)

يوضح مدى مشاهدة أفراد عينة الدراسة للتلفزيون

النسبة %	التكرارات	مدى المشاهدة
٨٧,٥	١٧٥	نعم
١٢,٥	٢٥	لا
١٠٠	٢٠٠	الجملة

جدول رقم (٧) يوضح المكان الذي تشاهد فيه عينة الدراسة للتلفزيون

النسبة	التكرارات	مكان المشاهد
٨٠,٠	١٤٠	في المنزل
٤,٦	٨	عند الجيران
٣,٤	٦	عند الأقارب
١٢,٠٠	٢١	على القهوة

جدول رقم (٨)

يوضح مدى مشاهدة أفراد عينة الدراسة لبرنامج سر الأرض

النسبة	التكرارات	مدى المشاهد
٨١,٧	١٤٣	نعم
١٨,٣	٣٢	لا
%١٠٠	١٧٥	الجملة

جدول رقم (٩)

يوضح مدى مناسبة الميعاد الذي يذاع فيه

برنامج سر الأرض لدى أفراد عينة الدراسة

النسبة	التكرارات	مناسبة الميعاد
٩١,٦	١٣١	نعم
٨,٤	١٢	لا
١٠٠,٠	١٤٣	الجملة

د. أحمد حسين محمدين دور برنامج سر الأرض في التوعية الزراعية

جدول رقم (١٠)

يوضح أسباب عدم مناسبة البرنامج للوقت الذي يذاع فيه بالنسبة لأفراد عينة الدراسة

النسبة	التكرارات	الأسباب
١٥,٤	٤	١- لأنه في هذا الميعاد يكونوا في الحقل.
٣٤,٦	٩	٢- لأنه في هذا الوقت يكونوا في الصلاة
٢٣,١	٦	٣- لأن هذا الميعاد وقت النوم.
١٩,٢	٥	٤- لأن هذا الميعاد وقت الغذاء.
٧	٢	٥- لأنه في هذا الوقت يكون في زيارة الأقارب
١٠٠,٠	٢٦	الجملة

جدول رقم (١١)

الوقت المناسب لإذاعة برنامج سر الأرض لدى بعض أفراد عينة الدراسة الوقت المناسب

النسبة	التكرارات	الوقت
٨,٣	١	الساعة الثالثة مساء
٢٥,٠	٣	الساعة الرابعة مساء
٨,٣	١	الساعة الخامسة مساء
٥٠,٠	٦	الساعة السابعة مساء
٨,٤	١	الساعة الثامنة مساء
١٠٠,٠	١٢	الجملة

جدول رقم (١٢)

يوضح مدى رغبة أفراد عينة الدراسة في إذاعة برنامج أكثر من مرتين في الأسبوع

النسبة	التكرارات	الإجابات
٩٤,٤	١٣٥	نعم
٥,٦	٨	لا
١٠٠,٠	١٤٣	المجموع

دور برنامج سر الأرض في التوعية الزراعية د. أحمد حسين محمددين

جدول رقم (١٣)

يوضح عدد المرات التي تريدها عينة الدراسة في إذاعة البرنامج في أسبوع

النسبة	التكرارات	عدد المرات المطلوبة
٤٠,٧	٥٥	١- ثلاث مرات
٢٨,٢	٣٨	٢- أربع مرات
٣١,١	٤٢	٣- كل يوم
١٠٠,٠	١٣٥	الجملة

جدول رقم (١٤) يوضح مدى فهم عينة الدراسة للغة وموضوعات البرنامج

النسبة	التكرارات	الإجابات
٨٣,٣	١١٩	نعم
١٦,٧	٢٤	لا
١٠٠,٠	١٤٣	الجملة

جدول رقم (١٥)

يوضح أسباب عدم فهم بعض أفراد عينة الدراسة للغة وموضوعات برنامج سر الأرض

النسبة	التكرارات	الأسباب
١٨,٦	١١	١- لأن المثليين إليلي في البرنامج يتكلموا مصري
٢٥,٤	١٥	٢- لأن المثليين يتكلمون بطريقة أن مش فاهمها خالص
٣٣,٩	٢٠	٣- لأنك بتحس أن البرنامج بيتكلم عن حاجات غريبة ما تعرفهاش
٢٢,١	١٣	٤- لأن المثليين شكلهم مش فلاحين .
١٠٠,٠	٥٩	المجموع

جدول رقم (١٦)

يوضح مدى استفادة عينة الدراسة من مشاهدة برنامج سر الأرض

النسبة	التكرارات	الإجابات
٨٩,٥	١٢٨	نعم
١٠,٥	١٥	لا
١٠٠,٠	١٤٣	جملة

دور برنامج سر الأرض في التوعية الزراعية د. أحمد حسين محمد بن

جدول رقم (١٧) يوضح فائدة مشاهدة برنامج سر الأرض لدى أفراد عينة الدراسة

النسبة	التكرارات	الفائدة
١١,٧	٩٣	١- فادك في زراعة محاصيل جديدة لم تكن تزرعها قبل كده
١٢,٣	٩٨	٢- علمك طريقة جديدة في زراعة المحاصيل
١٥,١	١٢٠	٣- علمك طريقة جديدة في مقاومة الحشائش والآفات
١١,٩	٩٥	٤- علمك اسلوب جديد في رى الأرض
٦,١	٤٩	٥- علمك طريقة جديدة في تسميد الأرض
٥,٤	٤٣	٦- خلاك تعرف تنقى التقاوى الكويسة
٥,٩	٤٧	٧- خلاك ترش زراعات ومحاصيل ما كنت ترشها قبل كده
٣,٧	٣٠	٨- خلاك تزرع محاصيل في غير المواعيد اللي تعودت تزرع فيها
٤,٤	٣٥	٩- علمك طريقة جديدة في حرث وتسوية الأرض
٦,٤	٥١	١٠- جعلك تستخدم آلات زراعية ما كنتش بتستخدمها قبل كده
٤,٢	٣٤	١١- علمك طريقة جديدة في جمع المحصول
٥,٠	٤٠	١٢- علمك طريقة جديدة في تخزين المحصول
٤,٢	٣٤	١٣- علمك ازاى تستفيد كويس من مخلفات وبقايا المحصول
٣,١	٢٥	١٤- خلاك كل متحصلك مشكلة تسأل فيها المشرف الزراعى
١٠٠,٠	٧٩٤	المجموع

جدول رقم (١٨) يوضح أسباب عدم الافادة العائدة

على بعض أفراد عينة الدراسة بالرغم من مشاهدتهم للبرنامج

النسبة	التكرارات	الأسباب
١٨,٢	١٦	١- علشان أنت بتفرج على البرنامج علشان تضحك وتسلى
١٣,٦	١٢	٢- علشان الحاجات اللي بتكلم عنها أنت عارفها قبل كده
١٥,٩	١٤	٣- لأن موضوعاته متكررة
١٢,٥	١١	٤- لأنه بيتكلم عن حاجات أنت لم تسمع عنها قبل كده
١٣,٦	١٢	٥- لأنك ما بتكلمش البرنامج الأخر
١١,٤	١٠	٦- لأن البرنامج ممل
١٤,٨	١٣	٧- لأنه بيقدم حلول مش ممكن تعلمها
١٠٠,٠	٨٨	المجموع

جدول رقم (١٩)

يوضح مدى مناسبة الموضوعات التى يقدمها برنامج سر الأرض لمواسم الزراعة

الاجابات	التكرارات	النسبة
نعم	١٣٢	٩٢,٣
لا	١١	٧,٧
المجموع	١٤٣	١٠٠,٠

جدول رقم (٢٠)

يوضح مدى تكرار الموضوعات التى يقدمها برنامج سر الأرض

الاجابات	التكرارات	النسبة
نعم	١١٩	٨٣,٣
لا	٢٤	١٦,٧
المجموع	١٤٣	١٠٠

جدول رقم (٢١)

يوضح مدى موافقة الموضوعات

أو الحلقات المكررة التى قدمها البرنامج لمواعيد زراعة معينة

الاجابات	التكرارات	النسبة
نعم	١٠١	٨٤,٩
لا	١٨	١٥,١
المجموع	١١٩	١٠٠,٠

جدول رقم (٢٢)

يوضح مدى معرفة أفراد عينة الدراسة للموضوعات
التي يعرضها برنامج سر الأرض قبل مشاهدتهم للبرنامج

النسبة	التكرارات	الاجابات
٤٣,٤	٦٢	نعم
٥٦,٦	٨١	لا
١٠٠,٠	١٤٣	المجموع

جدول رقم (٢٣) يوضح مدى استخدام أفراد عينة الدراسة

للأفكار والمعلومات التي كانوا يعرفونها في الزراعة قبل مشاهدتهم للبرنامج

النسبة	التكرارات	الاجابات
٣٠,٦	١٩	نعم
٦٩,٤	٤٣	لا
١٠٠,٠	٦٢	المجموع

جدول رقم (٢٤) يوضح مدى استخدام عينة الدراسة

للأفكار والمعلومات التي كانوا يعرفونها في الزراعة بعد مشاهدتهم للبرنامج

النسبة	التكرارات	الاجابات
٦٧,٤	٢٩	نعم
٣٢,٦	١٤	لا
١٠٠,٠	٤٣	المجموع

جدول رقم (٢٥)

يوضح مدى تنفيذ عينة الدراسة
للأفكار التي يقدمها برنامج سر الأرض

النسبة	التكرارات	الاجابات
٤٤,٨	٦٤	نعم
٥٥,٢	٧٩	لا
١٠٠,٠	١٤٣	المجموع

جدول رقم (٢٦)

يوضح يوضح أسباب عدم قيام بعض أفراد عينة الدراسة بتنفيذ الأفكار التي يقدمها برنامج سر الأرض

النسبة	التكرارات	الأسباب
١١,٣	١٣	١- علشان الكلام وموضوع البرنامج مكنش مفهوم
٣٢,٠	٣٧	٢- علشان أنت ما بتزرعش الاصول اللي بتكلم عنها
٢٥,٢	٢٩	٣- علشان الحاجات اللي بتكلم عنها بتزرع في وجه بحرى
١٩,١	٢٢	٤- علشان اتعودت على طريقة معينة ومش عايز تغيرها
١٢,٤	١٤	٥- علشان انت بتخاف تزرع بالطريقة الللى بيتكلم عنها
١٠٠,٠	١١٥	المجموع

جدول رقم (٢٧) يوضح مدى تقديم برنامج سر الأرض

حل لمشكلة كانت تواجه أفراد عينة الدراسة في الزراعة

النسبة	التكرارات	الاجابات
٥٢,٥	٧٥	نعم
٤٧,٥	٦٨	لا
١٠٠,٠	١٤٣	المجموع

جدول رقم (٢٨) يوضح المشكلات التي استطاع برنامج سر الأرض تقديم حل لها

النسبة	التكرارات	المشكلة
٢٢,٩	٤٨	١- مشكلة الحشائش اللي بتطلع في الزراعة
٢٥,٨	٥٤	٢- مشكلة الديدان اللي تصيب محصول
١٢,٨	٢٧	٣- مشكلة العفن اللي بيصيب المحصول بعد ما يكبر
١٥,٨	٣٣	٤- مشكلة التسويس اللي بيصيب المحصول أثناء تخزينه
٢٢,٦	٤٧	٥- مشكلة كيفية اختيار التقاوى السليمة
١٠٠,٠٠	٢٠٩	المجموع

دور برنامج سر الأرض في التوعية الزراعية د. أحمد حسين محمد بن

جدول رقم (٢٩) يوضح أسباب عدم قدرة برنامج سر الأرض
تقديم حل لمشكلات بعض أفراد عينة الدراسة

النسبة	التكرارات	المشكلة
٢٠,١٢	٣٣	١- لأن الحلول التي يقدمها صعب تنفيذها
١٥,٨٥	٢٦	٢- لأن البرنامج ما تكلمش عن المشكلة
٢١,٩٥	٣٦	٣- لأنه غير قادر على فهم الحلول التي يقدمها البرنامج
١٧,١٧	٢٨	٤- لأن الحاجات التي قدمها عايزة حاجات مش موجودة في لقرية
٢٥,٠١	٤١	٥- لأن الحل اللي قدمه البرنامج عايز فلوس كثيرة
١٠٠,٠٠	١٦٤	المجموع

جدول رقم (٣٠) يوضح مدى صحة الطريقة

التي كانت تزرع بها عينة الدراسة قبل مشاهدة البرنامج

النسبة	التكرارات	الإجابات
٥٧,٣	٨٢	نعم
٤٢,٧	٦١	لا
١٠٠,٠٠	١٤٣	المجموع

جدول رقم (٣١)

يوضح مدى استخدام عينة الدراسة

للطريقة الصحيحة في الزراعة بعد مشاهدة برنامج سر الأرض

النسبة	التكرارات	الإجابات
٦٨,٩	٤٢	نعم
٣١,١	١٩	لا
١٠٠,٠٠	٦١	المجموع

جدول رقم (٣٢) يوضح أهم الموضوعات التي تريد

عينة الدراسة مشاهدتها من خلال برنامج سر الأرض غير الموضوعات التي يتحدث عنها

النسبة	ك	الموضوعات
٥,٥	٨	١- التحدث عن محاصيل الخضار والفاكهة
٤,٩	٧	٢- كيفية الاستفادة من قروض بنك القرية
٣,٤	٥	٣- زراعات الصوبات
٢,٧	٤	٤- زراعات الثوم
٤,١	٦	٥- كيفية زراعة العدس
٢,١	٣	٦- زراعة الخنازير
٣,٤	٥	٧- كيفية عمل المشاتل
٤,١	٦	٨- زراعة الكمون
٤,٩	٧	٩- مقاومة الحشائش بالمبيدات وكيفية التكييف في الزراعة
٢	٩	١٠- مقاومة زبول الخضروات
٢,١	٣	١١- كيفية تسويق المحاصيل الزراعية
٥,٥	٨	١٢- تربية المواشي والدواجن والأرانب والنحل وطرق العلاج
٧,٦	١١	١٣- انتقاء التقاوى والشتل
٦,٩	١	١٤- التحدث عن الزراعات الخاصة بالوجه القبلي
٢,٧	٤	١٥- كيفية تسميد المحاصيل بطريقة سليمة
١,٣	٢	١٦- طرق زراعة النخيل
٥,٥	٨	١٧- طرق زراعة الأزهار والورود وأشجار الزينة
١,٣	٢	١٨- أفضل طرق حضاد القمح وطرق التخزين
٣,٤	٥	١٩- طرق رمى البذور في الأرض للمحاصيل المختلفة
١,٣	٢	٢٠- كيفية استخدام الآلات الزراعية
٤,١	٦	٢١- زراعة النباتات الطبية
٦,٢	٩	٢٢- كيفية خدمة الأرض الرملية وكيفية تقويتها
٣,٤	٥	٢٣- حل مشكلات العفونة التي تصيب البصل
١,٣	٢	٢٤- التعريف بالجهات التي تقدم الخدمات الزراعية
٤,١	٦	٢٥- التحدث عن مشكلات تجريف الأرض الزراعية
١٠٠,٠٠	١٤٣	الإجمالي

دور برنامج سر الأرض فى التوعية الزراعية د. أحمد حسين محمددين

جدول رقم (٣٣)

يوضح أسباب عدم مشاهدة أفراد عينة الدراسة للتلفزيون

النسبة	التكرارات	الأسباب
٥٠,٠	١٣	١- علشان أنا طول النهار فى الغيط وما عنديش وقت
٢٦,٩	٧	٢- علشان مفيش تلفيزيون
١١,٥	٣	٣- علشان أنا بنام بدري
٧,٧	٢	٤- علشان التلفيزيون عندى عطلان
٣,٩	١	٥- علشان بحب اسم الراديو
١٠٠,٠٠	٢٦	الإجمالي

جدول رقم (٣٤)

يوضح أسباب عدم بعض أفراد عينة الدراسة لبرنامج سر الأرض

النسبة	التكرارات	الأسباب
٤,٢	١	١- علشان الوقت اللي بيذاع فيه مش مناسب
٥٠,٠	١٢	٢- علشان الحاجات اللي بيتكلم فيها انت عارفها
١٢,٥	٣	٣- علشان الحاجات اللي بيتكلموا عنها كلام فاضى
٨,٣	٢	٤- علشان برنامج ممل
٤,٢	١	٥- علشان ميفهمش منه حاجة
٨,٣	٢	٦- علشان هو يقول حاجات متكررة وشفتها قبل كدة
٤,٢	١	٧- علشان ما عندكش تلفيزيون
٨,٣	٢	٨- علشان ما كنتش عارف ميعاد البرنامج
١٠٠,٠٠	٢٤	الجميلة

ملحق رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة جنوب الوادي
كلية الآداب بسوهاج
قسم الصحافة

صحيفة استبيان عن دور برنامج سر الأرض فى التوعية الزراعية دراسة ميدانية على احدى قرى محافظة سوهاج

اعداد

دكتور / أحمد حسين

١٩٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم

أخى الفلاح :

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية لمعرفة دور برنامج سر الأرض الذى يقدمه التلفزيون المصرى فى تنمية الوعى الزراعى .

الرجاء التكرم بالاجابة على هذه التساؤلات علما بأن هذه الاجابات لا تستخدم إلا فى أغراض البحث العلمى .

ولكم وافر الشكر

الباحث

بيانات شخصية :

(١) السن :

(٢) الحالة التعليمية :

- | | | | | |
|-----|---------------|-----|---------------|-----|
| () | ١- أمى | () | ٢- يقرأ ويكتب | () |
| () | ٣- ابتدائي | () | ٤- اعدادى | () |
| () | ٥- مؤهل متوسط | () | ٦- مؤهل عال | () |

(٣) الحالة الاجتماعية :

- | | | | | |
|-----|---------|-----|----------|-----|
| () | ١- أعزب | () | ٢- متزوج | () |
| () | ٣- مطلق | () | ٤- أرمل | () |

(٤) عدد أفراد الأسرة :

(٥) متوسط الدخل :

بيانات أولية :

س ١: أنت بتتفرج على التلفزيون ؟

نعم () استكمل الأستمارة

لا () انتقل إلى السؤال رقم (٢٩)

س ٢: طيب بتتفرج على التلفزيون فين ؟

١- عندك فى البيت ()

٢- عند الجيران ()

٣- عند أقاربك ()

٤- على القهوة ()

٥- مكان آخر هو

س ٣: بتتفرج على برنامج سر الأرض ؟

نعم () استكمل الأستمارة واسأل (٤)

لا () انتقل انتقل إلى السؤال رقم (٣٠)

س ٤: هل الميعاد اللي بيذاع فيه البرنامج مناسب ؟

نعم () اسأل (٧)

لا () اسأل (٥)

س ٥: ليه الميعاد اللي بيذاع فيه البرنامج مش مناسب ؟

١- علشان فى الميعاد ده أنت بتكون فى الغيط ()

٢- علشان فى الميعاد ده أنت بتكون بتصلى ()

٣- علشان فى الميعاد ده بتحب تنام ()

٤- علشان فى الميعاد ده بتكون بتتغدى ()

٥- علشان فى الميعاد ده بتحب تزور أقاربك ()

٦- أخرى تذكر

س ٦: طيب إيه أنسب وقت تحب أن يذاع فيه البرنامج ؟

١-

٢-

س ٧ : هل تحب أن برنامج سر الأرض يذاع أكثر من مرتين فى الأسبوع ؟

نعم () اسأل (٨)

لا () اسأل (٩)

س ٨ : طيب تحب يذاع كام مرة فى الأسبوع ؟

١- ثلاث مرات

()

٢- أربع مرات

()

٣- كل يوم

()

س ٩ : طيب هل كل اللي يشوفه فى البرنامج بتفهمه ؟

نعم () اسأل (١١)

لا () اسأل (١٠)

س ١٠ : طيب ليه ما بتقدرش تفهم كل حاجة فى البرنامج ؟

١- لأن الممثلين اللي فى البرنامج بيتكلموا قاهرى

()

٢- لأن الممثلين بيتكلموا بأسلوب وبطريقة أنت مش بتفهمها

()

٣- لأنك بتحس أن البرنامج بيتكلم عن حاجات غريبة لاتعرف عنها حاجه

()

٤- لأن الممثلين شكلهم مش فلاحين

()

٥- أخرى تذكر

س ١١ : طيب أنت بتستفيد لما بتشوف برنامج سر الأرض ؟

نعم () اسأل (١٢)

لا () اسأل (١٣)

س ١٢ : طيب أنت بتستفيد إيه لما بتشوف برنامج سر الأرض ؟

١- فادك فى زراعة محاصيل جديدة لم تكن تزرعها قبل كده

()

٢- علمك طريقة جديدة فى زراعة المحاصيل

()

٣- علمك طريقة جديدة فى مقاومة الآفات والحشائش اللي فى الزرع

()

٤- علمك أسلوب جديد فى ترواية المحاصيل

()

٥- علمك طريقة جديدة فى تسميد الأرض

()

٦- خلاك تعرف تنقى التقاوى الكويسة

()

٧- خلاك ترش زراعات ومحاصيل ما كنتش يترشها قبل كده

()

- ٨- خلاك تزرع محاصيل في غير المواعيد اللي تعودت تزرع فيها ()
٩- علمك طريقة جديدة في حرث وتسوية الأرض ()
١٠- جعلك تستخدم آلات زراعية حديثة ما كنتش بتستخدمها قبل كده ()
١١- علمك طريقة جديدة في جمع المحصول ()
١٢- علمك طريقة جديدة في تخزين المحصول ()
١٣- علمك ازاي تستفيد كويس من مخلفات وبقايا المحصول ()
١٤- خلاك كل ما تحصلك مشكلة تروح تسأل فيها المشرف الزراعي ()
١٥- أخرى تذكر ()

س١٣ : طيب ليه ما بتستفيدش من البرنامج بالرغم أنك بتشوفه ؟

- ١- علشان أنت بتتفرج على البرنامج علشان تضحك وتسلى نفسك ()
٢- علشان الحاجات اللي بيتكلم عنها أنت عارفها كلها ()
٣- لأن موضوعاته متكررة ()
٤- لأنه بيتكلم عن حاجات مسمعتش عنها قبل كده ()
٥- لأنك ما بتكلمش البرنامج للآخر ()
٦- لأن البرنامج ممل ()
٧- لأنه بيقدم حلول مش ممكن تعملها ()
٨- أخرى تذكر ()

س١٤ : طيب الموضوعات اللي بتتفرج عليها في البرنامج بيكون توقيتها مناسب

لمواعيد الزراعة ؟

نعم () اسأل (١٥)

لا () اسأل (١٦)

س١٥ : طيب الموضوعات ديه كانت مكررة ؟

نعم () اسأل (١٦)

لا () اسأل (١٧)

س١٦ : طيب الحاجات المكررة كانت بتوافق مواعيد زراعة محصول معين ؟

نعم () اسأل (١٧)

س١٧ : طيب فى حاجات شفتها فى برنامج سر الأرض كنت عارفها قبل كده ؟

نعم () اسأل (١٨)

لا () اسأل (١٩)

س١٨ : طيب كنت تستخدمها فى زراعتك ؟

نعم () اسأل (١٩)

لا () اسأل (٢٠)

س١٩ : طيب كل حاجة بتشوفها فى البرنامج بتحاول تعملها ؟

نعم () اسأل (٢٠)

لا () اسأل (٢١)

س٢٠ : طيب أنت ما بتعملهاش ليه ؟

١- علشان الكلام وموضوع البرنامج مكنش مفهوم ليك ()

٢- علشان أنت ما بتزرعش المحاصيل الللى بيتكلم عنها

٣- علشان الموضوعات والحاجات الللى بيتكلم عنها بتتزرع فى وجه بحرى ()

٤- علشان أنت تعودت على طريقة معينة فى الزراعة ومش عايز تغيرها ()

٥- علشان أنت بتخاف تزرع بالطريقة الللى بيتكلم عنها ()

٦- أخرى تذكر

س٢١ : تقدر تقولى هل برنامج سر الأرض قدملك حل لمشكلة كانت بتواجهك فى الزراعة ؟

نعم () اسأل (٢٢)

لا () اسأل (٢٣)

س٢٢ : ايه المشكلة الللى قدر البرنامج يحلها لك ؟

١- مشكلة الحشائش الللى بتطلع فى الزرع ()

٢- مشكلة الديدان الللى بيصيب المحصول ()

٣- مشكلة العفن الللى بيصيب المحصول بعد ما يكبر ()

٤- مشكلة التسويس الللى بيصيب المحصول أثناء تخزينه ()

٥- مشكلة كيفية اختيار التقاوى السليمة ()

س ٢٣ : ليه برنامج سر الأرض ما قدرش يقدمك حل للمشكلة التي تواجهك في الزراعة ؟

- ١- لأن الحلول اللي قدمها صعب عليك تنفيذها وأنت ما تقدرش تعملها ()
- ٢- لأن البرنامج ما تكلمش عن مشكلتك خالص ()
- ٣- لأنك مش قادر تفهم الحلول اللي بيقدّمها ()
- ٤- لأن الحلول قدمها عايزة حاجات مش موجودة عندك في القرية ()
- ٥- لأن الحل قدمه عايز فلوس كثير ()
- ٦- أخرى تذكر

س ٢٤ : هل لما شفت برنامج سر الأرض في التلفزيون حسيت أنك كنت بتزرع بطريقة مش

صح ؟

نعم () اسأل (٢٥)

لا () اسأل (٢٧)

س ٢٥ : طيب هل البرنامج خلك تستخدم الطريقة الصحيحة ؟

نعم ()

لا ()

س ٢٦ : طيب أي الحاجات اللي تحب تشوفها في برنامج سر الأرض غير الحاجات اللي

بيتكلم عنها ؟

.....

.....

س ٢٧ : ليه ما بتتفجش على التلفزيون ؟

- ١- علشان معندكش تلفزيون ()
- ٢- علشان التلفزيون حرام ()
- ٣- علشان الحاجات اللي بيقدّمها مش كويسة ()
- ٤- علشان بتحب تسمع الراديو ()
- ٥- علشان تلفزيونك عطلان ()
- ٦- علشان أنت بتنام بدرى ()
- ٧- علشان أنت طول النهار في الغيط ()
- ٨- أخرى تذكر

س ٢٨ : ليه مل بتشوفش برنامج سر الأرض ؟

- ١- علشان برنامج ممل ()
- ٢- علشان الوقت اللي بيذاع فيه مش مناسب ()
- ٣- علشان الحاجات اللي بيتكلموا فيها أنت عارفها ()
- ٤- علشان الحاجات اللي بيتكلموا عنها كلام فضى ()
- ٥- علشان مبتفهمش منه حاجة ()
- ٦- علشان هو بيقول حاجات مكررة وشفقتها قبل كده ()
- ٧- علشان ما عندكش تليفزيون ()
- ٨- علشان ما كنتش بتعرف مواعيد اذاعة البرنامج ()
- ٩- أخرى تذكر.....